

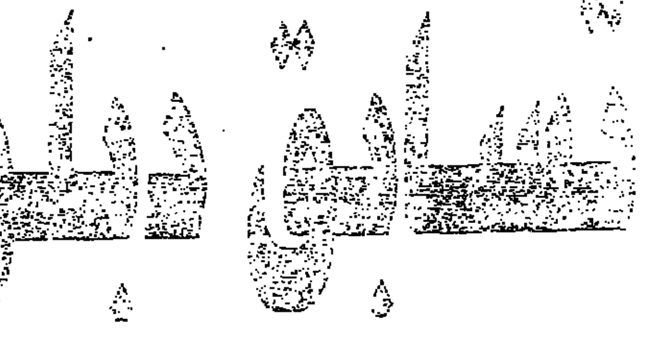
تحررها النخبة ويقرؤها الجميع

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سلمان عزاز

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 7/July/ 1994, No: 71

العدد الحادي والسبعون - الخميس ٢٨ محرم ١٤١٥هـ الموافق ٧ تموز سنة ١٩٩٤



تسابق دبلوماسي عربي

المستقبل - عمان - تونس

يبدو ان الفترة القليلة القادمة ستشهد تطورات مهمة على صعيد العلاقات الاسرائيلية مع بعض الأطراف العربية.

فبالاضافة الى المفاوضات الأردنية - الاسرائيلية الجارية على اكثر من صعيد والتي ستنتقل جولاتها الى الأراضي الأردنية تارة والمناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية تارة أخرى بعد جولات من المفاوضات في أكثر من مكان تشير بعض المصادر الدبلوماسية في عمان الى وجود اتصالات اسرائيلية مكثفة مع الحكومة التونسية من خلال طرف ثالث لافتتاح مكتب اسرائيلي فيها، على أن تقوم تونس بفتح مكتب مماثل لها في اسرائيل.

وفي هذا الاطار اوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاتصالات الجارية بين الطرفين تتم برعاية بلجيكا واضافت ان جهود الطرفين قد اسفرت عن بلورة اقتراح يقضي بقيام اسرائيل وتونس بفتح مكاتب مصالح في سفارتي بلجيكا في كل من اسرائيل وتونس كمرحلة أولى وكمقدمة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة، الا أن المصادر نفسها تعتقد ان الحكومة التونسية ليست على عجلة من امرها للتعاطي الرسمي مع اسرائيل على مستوى فتح المكاتب المتبادلة.

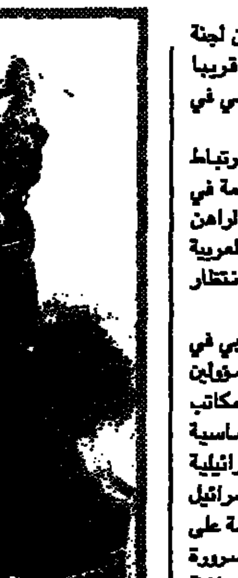
وتبين المصادر المطلعة على الشأن التونسي ان الرئيس التونسي لا يرغب في تسريع الخطوات مع اسرائيل ويفضل التريث حتى لا يتعرض لأية احراجات عربية أو لأية ضغوط داخلية من قبل المعارضة التونسية، وتقول المصادر نفسها ان المسألة هي مسألة وقت، مشيرة الى التسهيلات التي كانت تقدمها تونس للشخصيات الاسرائيلية طيلة الفترة التي تواجدت فيها قيادة المنظمة في تونس.

على صعيد آخر كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة النقاب عن استعدادات اسرائيلية لقيام نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين بزيارة تونس، والالتقاء بمسؤولين رسميين لبحث اتخاذ ترتيبات العلاقة الثنائية بين الطرفين وبحث افاق التعاون الاسرائيلي الافريقي، وفي هذا السياق ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان وفدا اسرائيليا من لجنة التخطيط المنبثقة عن المحادثات المتعددة الاطراف التي ستعقد في تونس قريبا سيبحث مواضيع ثنائية قد تؤدي الى الاعلان عن افتتاح مكتب المصالح الاسرائيلي في تونس.

مصادر سياسية اسرائيلية عبرت عن تفاؤلها بقرب «تحرر تونس» من عقدة الارتباط الجماعي مع قرارات الجامعة العربية وقالت ان العلاقات التونسية - الاسرائيلية حلقة مهمة في حلقات محاربة «المد الاسلامي» والتطرف في المغرب العربي، واضافت ان الظرف الراهن اصبح مؤاتيا لتنفيذ نظام شرق أوسطي جديد واقامة علاقات ثنائية مع كل الاطراف العربية والضغط في هذا الاتجاه دون انتظار التقدم على مسارات التسوية الاخرى ودون انتظار لموقف عربي جماعي.

من جانبها قالت احرنوت ان اسرائيل قد رفضت اقتراحا مغربيا بفتح مكتب مغربي في اسرائيل وللأخيرة في المغرب، وبررت الصحيفة الرفض الاسرائيلي استنادا الى مسؤولين اسرائيليين بأن حجم العلاقات المغربية - الاسرائيلية الفعلية تجاوز مرحلة افتتاح مكاتب للطرفين وما يجري من تعاون وصلات بناءة بين الطرفين يستوجب اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما، الا ان هذا الموقف قد يكون تكتيكيا حسب تحليل مصادر صحفية اسرائيلية رحبت بقبول اسرائيل بفتح مكتب لها في المغرب وقيام الاخيرة بفتح مكتب مماثل في اسرائيل وقالت ان هذه الخطوة لا تتناقض مع المصالح الاسرائيلية ولا تتعارض مع توجه الحكومة على المستوى البعيد لأن تبادل افتتاح المكاتب يعني الاعتراف بالمصالح الاسرائيلية وضرورة مشاركة اسرائيل في بناء مستقبل المنطقة، وفي هذا السياق اكدت مصادر مطلعة على موافقة المغرب على افتتاح خط اتصال مباشر مع اسرائيل.

وخلاصة القول كما عبر عنها بعض المراقبين المطلعين ان الفترة القادمة ستشهد اندفاعات اسرائيلية عربية رسمية متبادلة من اجل ترسيم العلاقات والبدء بتعاون رسمي ومباشر.



صنعاء تتحدث عن تحالفات اقليمية وعدن تشهد حرب شوارع

كل المؤشرات التي أحاطت بالوضع اليمني خلال الأيام القليلة الماضية تؤكد على حدة المنعطف السياسي الذي دخلته الأزمة باحتلال القوات الشمالية لاجزاء من عاصمة الجنوب.

فقد لعبت المعارك الأخيرة التي شهدتها اليمن دورا كبيرا في تراجع الحديث عن تسوية سلمية للنزاع، وحالت دون حصول دولة الجنوب على الاعترافات التي وعدت بها من قبل ما يزيد عن «١٥» دولة عربية، والأخطر من ذلك ان المعارك فتحت الباب على مصراعيه أمام كارثة حقيقية تنتظرها عدن وذلك بسبب نقص المياه والمواد الغذائية والطبية في عدن بين حين وآخر كما ذكر مسؤول يمني رفيع المستوى.

وتؤكد مصادر المستقبل على ان مجازر حقيقية ستشهدها المدينة المحاصرة في حال اصرار الرئيس علي عبد الله صالح على احتلالها، وأشارت المصادر الى تصميم أهالي المدينة المدججين بالأسلحة الدفاع عن مدينتهم.

واعترفت مصادر المستقبل بتأزم الأوضاع في الجنوب الا انها أكدت في الوقت ذاته على وجود مبالغات في ما تبثه وكالات الأنباء.

وبعد ايرادها تأكيدات على مشاركة القوات التي كانت تتبع الرئيس علي ناصر محمد في المعارك رأت تقارير دبلوماسية عربية في تقدم القوات اليمنية هزيمة سياسية للحزب الاشتراكي اليمني اكثر منها هزيمة عسكرية.

ويعتقد خبراء عسكريون متابعون للوضع اليمني بأن قوات الشمال ارتكبت خطأ عسكريا كبيرا بتركيزها على المدنيين، وان هذا الخطأ سينعكس على المعارك القادمة التي من المتوقع ان تأخذ طابع حرب الشوارع.

على الصعيد السياسي توقع بعض المراقبين لن يؤدي أي انتصار قادم للقوات الشمالية الى تغيير الخارطة السياسية في المنطقة، ويعتقدون بامكانية ازدياد التقارب اليمني - العراقي وأضاف هؤلاء المراقبون أن الموقف الذي اتخذته العواصم الخليجية لصالح اليمن الجنوبي ناجم عن خشيتها من حجم هذا التقارب في حال انتصار الشمال.

الا أن مصادر جنوبية استبعدت انتصارات حاسمة للشمال تلبي طموحات قيادته ورجحت حدوث ارتباكات تؤدي الى خلخلة الوضع في الشمال بشدة لظهور بوادر صراعات بين اركان القيادة في شمال البلاد.. وبذلك تبقى جميع الاحتمالات مفتوحة امام الصراع الذي تشهده اليمن عدا احتمال وقف سريع لاطلاق النار وفتح المجال امام الحوار.

تكشيرة

في مؤتمر دول اعلان دمشق المنعقد في الكويت تختلف وجهات النظر بشكل ... فالكويت تنظر نحو ... والسعودية نحو ... الامارات العربية ... نحو الشرق ... سورية نحو ... العرب، أما المواطن العربي ... الوطن العربي ... في جميع الاتجاهات.

وحده المواطن اليمني الذي يتطلع الى أعلى نحو السماء طالبا من الله الفرج.

في حديث للمستقبل:

عبد الشافي يطالب بوصاية دولية على القدس

دعا الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس وفد المفاوضات السابق لمحادثات السلام في واشنطن الى وضع مدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي تحت الوصاية الدولية الى حين التوصل الى حل مرض بشأن مستقبلها، وقال للمستقبل «ان موضوع القدس معقد ولا توجد في الافق حلول مرضية» واضاف «ربما كان وضع المدينة يقتضي وضع منطقة القدس كلها كما كان في قرار التقسيم تحت الوصاية الدولية الى أن يكون هناك امكانية للتوصل الى حل مرض» مشيرا الى أنه اذا ما فشل المتفاوضون في الوصول الى «حل عادل يعترف بحق الفلسطينيين في القدس فلن يكون هناك سلام».

وقال عبد الشافي أن تأجيل بحث موضوعي القدس والاستيطان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة كان «الثغرة الأساسية في اتفاق اوسلو» مشيرا الى أنه كان يجب التفريق في الاتفاق بين «مصير المستوطنات القائمة ومواصلة عملية الاستيطان» واضاف ان تأجيل بحث هذه المسائل «ترك المجال لاسرائيل لتجير مفاوضات المرحلة الثانية لصالحها».

ودعا عبد الشافي المفاوضين الفلسطينيين الى اثارة موضوع الاستيطان والاصرار عليه «حتى لو ادى هذا الى وقف كل شيء» وقال «على الاقل للتدليل ان اسرائيل تنتهك الاتفاق» واضاف ان ذلك «عبء من الأعباء التي يجب ان تحملها السلطة الفلسطينية».

وحول زيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى مناطق الحكم الذاتي قال عبد الشافي انها كانت «مفاجأة» وأضاف ان الاستقبال الذي اقيم الزعيم الفلسطيني فور وصوله الى مناطق الحكم الذاتي «لم يكن في اطار الاستفتاء على الاتفاق» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، واعرب عن اعتقاده بان «الاستقبال عبر عن تطلعات الجماهير الوطنية وأملها في تحقيق هذه التطلعات» وأضاف «يجب ان لا يغيب عن ذهن ابو عمار حجم المسؤوليات التي يحملها» وكان نحو ٢٠ الف فلسطيني شاركوا يوم الجمعة الماضي في احتفال شعبي أقيم في مدينة غزة بمناسبة وصول عرفات للمدينة.

على صعيد آخر قال عبد الشافي انه رفض المشاركة في السلطة الفلسطينية لأنه يريد العمل على «توحيد الموقف الفلسطيني» مشددا على أن الفلسطينيين لا يملكون «الا قدراتهم الذاتية» وأضاف «لا يمكن ان نستفيد من قدراتنا الذاتية الا من خلال موقف فلسطيني متحد» ودعا المعارضة الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي الى «الالتقاء بغض النظر عن الخلافات والتشاور في وسائل مواجهة التحديات» واستطرد يقول انه «لا يمكن التوحد الا على أساس ديمقراطي، بمعنى ان الكل يشارك في اتخاذ وتقرير ما يجري» وأعرب عن ايمانه بأن دعوته «قد لا تنجح ولكن لابد من المحاولة».

وأعرب الدكتور حيدر عن عزمه على خوض الانتخابات القادمة في حالة تثبيتها على أساس انتخابات تشريعية.

ولايتي لديفيد كمحي

تكرت وكالات الانباء ان وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الذي يترأس الوفد الايراني في ملتقى ١٩٩٤ الذي عقد في سويسرا مؤخرا قد اجرى حوارا مع مسؤول اسرائيلي كان يحضر الملتقى.

فقد وجه دافيد كمحي الرئيس السابق لجهاز «الموساد» والنائب السابق لوزير الخارجية سؤالا الى ولايتي حول موقف ايران وسياستها تجاه التغيرات الجديدة في الشرق الاوسط.

وتكرت وكالات الانباء ان ولايتي اكد على موقف بلاده الرافض لاتفاقات اوسلو مشيرا الى انها لم تحل شيئا وما زال العديد من المشاكل الصعبة عالقا مثل احتلال جنوب لبنان والاراضي العربية الاخرى وموضوع القدس وعودة اللاجئين..الخ.

ووصفت اوساط سياسية اوروبية هذه الخطوة لـ «شعلة الامل» التي يمكن ان تكون الخطوة الاولى على طريق فتح حوار جاد بين «الدولتين العدوتين»، ووصف رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي السابق الذي كان يحضر اعمال الملتقى هذا الحوار الاول من نوعه نقله هامة في مجال العلاقات الدولية في الشرق الاوسط خاصة بعد خطوات التقدم التي تجري بين اسرائيل وعدد من الدول العربية.

وأشارت معلومات صحفية الى أن موقف وزير الخارجية الايراني يعتبر بمثابة رسالة جديدة موجهة للغرب تشير الى أهمية الدور الايراني في المنطقة.

محاظير ينفي التطبيع مع اسرائيل

صرح رئيس الوزراء الماليزي «مهاظير محمد» انه تبادل عددا من الرسائل مع نظيره الاسرائيلي بشأن اعتراف ماليزيا بالدولة اليهودية، وقال ان رابين ارسل اليه ثلاث رسائل منذ بداية المفاوضات بين «اسرائيل» والمنظمة وانه «مهاظير» رد على هذه الرسائل، لكنه لم يتخذ بعد قرارا بالاعتراف باسرائيل وان بلاده لم تقتنع بعد بما يجري بين اسرائيل وجاراتها العربية.

وقد ادلى رئيس الوزراء الماليزي بهذا التصريح حينما سئل عن حقيقة التقارير التي مفادها ان شقيق العاهل الماليزي توانكو التقى منذ اسبوعين برابين وبوزير الخارجية اليهودي شمعون بيريز، ونفى مهاظير ان يكون توانكو قد اتصل باي مسؤول اسرائيلي بصفته ممثلا رسميا لماليزيا وانه «مهاظير» لا علم له باية زيارة قام بها توانكو الى «اسرائيل».

بعد انتهاء القمة الكورية مباشرة

كريستوفر يزور سيئول

اعلن مصدر اميركي مسؤول ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيقوم بزيارة الى كوريا الجنوبية حال انتهاء القمة الرئاسية بين الكوريتين التي ستبدأ يوم ٢٣ تموز الحالي لمناقشة النتائج.

ويهدف كريستوفر الذي من المتوقع ان تبدأ زيارته الى سيئول يوم ٢٨ تموز الى اطلاع الكوريين الجنوبيين على نتائج المباحثات الأميركية مع كوريا الشمالية بالاضافة الى مناقشة اتخاذ اجراءات مشتركة حول القضية النووية في شبه الجزيرة الكورية على ضوء نتائج اجتماع القمة.

من ناحية ثانية اعلن مسؤول كوري شمالي ان توقيت زيارة كريستوفر لكوريا الجنوبية تأتي في نطاق التدخل المباشر في شؤون سيئول ورغبة الولايات المتحدة عدم تحقيق الوفاق بين الشعبين الشقيقين في محاولة منها استمرار السيطرة على مفاتيح السياسة في كوريا الجنوبية وابقاء شبه القارة الكورية في حالة نزاع مستمر تحقيقا للمصالح الامبريالية.

نصف مليون جندي هندي في كشمير

جاء في تقارير موثوقة وصلت الى وكالة الأنباء الباكستانية من نيودلهي يوم ٦/٢٣ ان عدد القوات الهندية في كشمير المحتلة يزيد عن ٥٠٠ الف جندي، وذلك بعد تعزيز القوات الهندية الموجودة من قبل والتي بلغ عددها ٣٥٠ الف جندي، بقوات اضافية قوامها ١٧٥ الف جندي كلها من القوات الشعبية، وقد تم تركيز هذه التعزيزات في مناطق جامو وكاشتورا ودودا حيث تكثر عمليات المجاهدين، كما تفيد التقارير انه من المتوقع ان يتم الزج باعداد اضافية تصل الى ٥٥ الف جندي معظمهم من القوات الشعبية في غضون الستة أشهر القادمة.

ويعزو المراقبون هذه التعزيزات الى هلع الحكومة الهندية من تصاعد عمليات المقاومة في كشمير المحتلة، والى حرص نيودلهي على استئصال هذه المقاومة.

ومن ناحية أخرى تفيد نفس التقارير ان المخابرات الهندية هي التي قامت - عن طريق التأثير على بعض عناصر حركة الانصار الجهادية - باحتجاز السائحين البريطانيين يوم ٦/٨ الماضي وذلك لاثبات تهمة الارهاب على الحركات الجهادية وتأليب الرأي العام العالمي ضدها، ولاحداث انقسامات داخلية في حركة الانصار الجهادية بسبب هذه الحادثة.

بسبب المسامير التي نثرها الصهاينة

فلسطين تفقد «توفيق زياد»

فقدت فلسطين علما من ابرز رجالاتها المدافعين عن الحقوق السياسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني سواء في الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ او في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ قتل الشاعر العربي الكبير توفيق زياد اثر حادث سير اليم وقع قرب مستعمرة صهيونية بجوار الخان الاحمر بين مدينة القدس وأريحا.

وكان الفقيد قد انتخب رئيسا لبلدية الناصرة عام ١٩٧٥ وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته، كما انتخب عدة مرات عضوا في الكنيست.

وقالت مصادر اسرائيلية غير رسمية ان سبب الحادث الذي وقع للشاعر زياد رئيس كتلة الجبهة القومية للسلام والمساواة «حداش» بعد ان شارك في احتفالات اريحا بمناسبة زيارة عرفات اليها جاء بسبب القاء مسامير على الطريق من قبل المتطرفين الاسرائيليين الذين تظاهروا منذ ساعات الصباح احتجاجا على الزيارة، الا ان مصادر الشرطة الإسرائيلية نفت ذلك وقالت ان التحقيق ما زال مستمرا لمعرفة سبب الحادث عندما ارتطمت سيارة توفيق زياد وجها لوجه مع سيارة ثانية كان يقودها احد سكان مدينة الناصرة الذي اصيب بجروح متوسطة.

وتوفيق زياد الذي قضى عن «٦٥» عاما هو احد الشعراء الرواد في الوطن المحتل وله عدة دواوين شعرية ودراسات في التراث الشعبي والسياسي، وبوفاته تفقد فلسطين والأمة العربية واحدا من ابرز اعلام الأمة في الفكر والسياسة.

اسرائيل تزود متمردي رواندا بالأسلحة

وجهت الامم المتحدة انتقادا الى اسرائيل بسبب شحنها اسلحة الى الاطراف المتنازعة في رواندا. وجاء في تقرير للامم المتحدة ان اوغندا تلعب دورا هاما في وصول الاسلحة الى المتمردين كما اشار التقرير الى شبكة دولية لتهريب الاسلحة خصوصا من اسرائيل.

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان طائرة نيجيرية اوقفت في قبرص قبل اسابيع بعد وصولها من تل ابيب محملة بالسلاح، لكنها ما لبثت ان اكملت رحلتها بعد ايام قلائل. واشارت المعلومات الصحفية ان الطائرة المحملة بالاسلحة حطت في مطار عنتيبي في اوغندا ثم وصلت الاسلحة الى المتمردين الروانديين.

حذر من خطورة الأرض الفيتنامية



حدادين: على وزارة التموين ان تتجه لأسواق أخرى!!

طالب النائب خليل حدادين بمزيد من الحذر لدى استيراد مواد غذائية من فيتنام، وقال في تصريح لـ «المستقبل» ان شعوب العالم ما زالت تتذكر آثار العدوان الأمريكي بعد القاء القنبلة على هيروشيما.

وأضاف حدادين ان القوات الاميركية لم تتورع عن استخدام جميع انواع الاسلحة خلال اعتداءاتها على الشعب الفيتنامي.

وأشار الى أنه من الطبيعي ان تترك مثل هذه الأسلحة آثارا على الانسان والحيوان والأراضي الزراعية.

وشدد حدادين على ضرورة التأكد من خلو المواد الغذائية من الآثار التي خلفتها الحرب.. ولدى حديثه عن شكاوي ربات البيوت من رداءة الأرز اقترح حدادين توجه وزارة التموين الى أسواق أخرى..

التفاصيل ص..٢

فاكس المستقبل

* دول اعلان دمشق «٦ + ٢» اختتمت أعمال اجتماعاتها في الكويت دون التوصل الى اتفاق نهائي حول الوضع على الساحة اليمنية.

****

* وجه اسحق رابين رئيس وزراء العدو انتقادا شديدا لزعماء الليكود، داعيا اياهم بمراجعة عيادات نفسية بسبب مواقفهم وتصريحاتهم بعد زيارة عرفات لمناطق الحكم الذاتي.

****

* قوات الأمن الايرانية اعتقلت امرأة كانت تحاول ادخال قنبلة موقوتة الى ضريح الامام الخميني.

****

* وقعت أميركا وروسيا معاهدة من اجل محاربة مشتركة للمافيا والجريمة المنظمة على اعتبارها عدو ينتقل بين الدول.

****

* رئيس وزراء الصين لي بينغ يدعو المانيا لتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع دورها في الشؤون الدولية.

****

* تأهلت كل من البرازيل، هولندا، المانيا، ايطاليا، السويد، بلغاريا، رومانيا، اسبانيا لمباريات دور الثمانية في بطولة كأس العالم.

****

اللجنة الشعبية «المجابهة»

الاتفاقيات مع العدو الصهيوني غير ملزمة لشعبنا

قالت اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع «المجابهة» ان الاتفاقيات التي وقعت مع العدو الصهيوني وما نتج عنها من تفريط بالمصالح الوطنية والقومية لشعبنا ستكون معبرا للتطبيع الصهيوني مع الوطن العربي وجسرا لتمرير قيام سوق شرق اوسطية تتحكم بها اسرائيل وامريكا الامر الذي جسدته الاتفاقيات الاردنية - الصهيونية حول المياه والبيئة والحدود والامن والسياحة والنقل والمشاريع الاقتصادية المشتركة وما ينتج عنها من اتفاقيات نهائية مدمرة لمصالحنا الوطنية والقومية واشار البيان الى ان اتفاق اوسلو يعمل على خلق سلطة فلسطينية مزعومة تكون وكيلا للاحتلال الاسرائيلي في السياسة والاقتصاد والامن وشق وحدة الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ سياسة التوطين والغاء حق العودة.

واهاب بيان اللجنة المنبثقة عن سبعة احزاب اردنية هي حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب جبهة العمل القومي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحشد وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي والحزب العربي الديمقراطي اهاب بجميع القوى والفعاليات والجماعات والنقابات والروابط والجمعيات والافراد لدرء اخطار المضي قدما باجراءات التطبيع التي ستمحو استقلال البلاد والكرامة الوطنية والقومية وتعرض مستقبل الاجيال القادمة لافدح الاخطار.

واكد الموقعون ان الاتفاقات وما يترتب عليها غير ملزمة للشعب.

نقابة اصحاب المهن الميكانيكية

تطالب بقانون ينظم عملها ..

مهنة الميكانيك، وفتح الكراجات، تتطلب مهارات، وخبرة خاصة وان سلامة السيارة.. تعني سلامة السائق والمواطن على حد سواء. والذي يبدو، انه ليست هناك اية جهة رسمية او أهلية تنظم هذه المهنة وتختبر العاملين فيها او الراغبين بافتتاح محلات لصيانة واصلاح السيارات، للتأكد من مدى قدرتهم على التعامل مع السيارة، ومعلوماتهم الميكانيكية التي تؤهلهم لفتح الكراج.

والغريب في الأمر، ان اي شخص لديه الحد الأدنى من المعلومات الميكانيكية يقوم بافتتاح كراج للسيارات، ثم يبحث عن بعض الخبرات، ويقوم باستخدام بعض العمال الوافدين، أو بعض الشباب الصغار الذين لم تتح لهم امكانية ايجاد فرصة عمل لهم، بعد ان تركوا مدارسهم دون رحمة.

ان هذه المهنة بالذات تتطلب اعادة النظر فيها وتقييم العاملين فيها، فليس كل من انخرط في هذه المهنة يصبح ميكانيكيا، ولهذه الاسباب كلها تطالب نقابة اصحاب المهن الميكانيكية بقانون لتنظيم هذه المهنة، وعلى الرغم ان النقابة اقترحت ومنذ وقت طويل ضم هذه النقابة لاحدى القوانين لكي يتم تنظيمها بشكل يحفظ أموال وأرواح المواطنين كما تم عقد عدة لقاءات مع كل المعنيين لهذه القضية والى الآن لم تتوصل الى حل رغم الوعود التي اخذتها النقابة من قبل المعنيين لحل هذه المشكلة.

وعلى الرغم ان الحكومة في كل مناسبة تقول انها تسعى لتنظيم القطاع الخاص والعام والعمل على رفع مستواه واعطائه المزيد من القدرة على الحركة وعلى الرقابة الذاتية من خلال تشريعات قانونية توضح حقوق وواجبات جميع الاطراف وتفرض الرقابة الذاتية من خلال اصحاب المهن على اعضائهم ضمن النصوص القانونية العادلة.

والسؤال الذي يفرض نفسه اذا تعرض مواطن لعمليات غش وخداع من هي الجهة المسؤولة التي يراجعها المواطن، الى الآن لا توجد جهة محددة تستطيع ان تبت في الأمر ولا وزارة العمل عندها صلاحيات في هذا الموضوع وكذلك على النقابة او الوزارة تحديد اسعار الكراجات ومن اجل هذا كله فان اصدار قانون خاص يدعى «قانون نقابة اصحاب المهن الميكانيكية» يشكل ضرورة ملحة من النواحي القانونية والاجتماعية والاقتصادية.

مجتمع المستقبل

د. بسام العموش

ادخل النائب د. بسام العموش مستشفى مدينة الحسين الطبية لتلقي المعالجة بعد الوعكة التي المت به.. سلامات.

د. حيدر عبد الشافي

وصل الى عمان د. حيدر عبد الشافي في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

مجاهد الطهراوي

الزميل مجاهد الطهراوي عضو حزب المستقبل تخرج من الجامعة الاردنية بتقدير جيد مرتفع فالف مبروك، والف مبروك اخرى على زفافه الميمون من صاحبة الصون جملة الطهراوي.

عبير ياسين

تم زفاف الزميلة عبير ياسين للسيد محمد طمبوز في حفل عائلي بهيج يوم الثلاثاء الماضي.. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اكرم عبد الله

سوف يتم هذا اليوم الخميس زفاف السيد اكرم عبد الله على الآنسة حنان حمودة حيث سيقام حفل ساهر في قاعة فندق عمون .. الف مبروك.

عبد الفتاح البطاينة

حصل الطالب عبد الفتاح محمد علي البطاينة على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الازهر، مبروك وعقبال الدكتوراة.

ابراهيم الشرع

تم عقد قران السيد ابراهيم خليل الشرع على الآنسة منى محمود مصطفى سلامة .. مبروك.

محمد بني عامر

رزق السيد محمد محمود مصطفى بني عامر وعقيلته بمولود ذكر اسمياه عامر جعله الله من ابناء الخير والصلاح .. مبروك.

خلافا لما تقوله وزارة التموين

جمعية حماية المستهلك تشكك في صلاحية الارز الفيتنامي

فوجيء المواطنون بان وزارة التموين طرحت كميات من الارز الفيتنامي في الاسواق، ولم تأخذ بعين الاعتبار اذواق المستهلكين ومدى تقبلهم لهذه النوعية من الارز، وخاصة بعدما اثير اخيرا بوجود مواد مسرطنة في مادة الارز الفيتنامي، غير ان مصادر وزارة التموين اكدت خلو مادة الارز من اي مواد مسرطنة او خطيرة وبأنه من النوعية الجيدة وان الشركة المعاينة الدولية ومقرها بلجيكا والتي تولت الفحص المخبري لشحنة الارز الفيتنامي المستوردة للاردن افادت انه لا يوجد اي نوع من المواد الخطيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الشركة المعاينة قامت بالفحص قبل دخول الارز الاسواق المحلية او بعد دخول هذه المادة الى الاسواق بمعنى آخر، هل تم فحص هذه المادة بعدما اثيرت الشكوك حولها؟!!

وتفيد بعض المعلومات الواردة لدى جمعية حماية المستهلك عن الاثر الصحي لمادة الارز وبعد دراسة الوثائق الموجودة لدى الجمعية وارفقتها بكتاب توضيحي لوزارة التموين تبين للجمعية انـــه تم استعمال كميات هائلة من مبيدات الاعشاب والتي يكون منتجها النهائي كيماويا «مادة الديركسين» والتي اثبتت كافة الدراسات الموثقة لدى الجمعية انها مادة مسرطنة كما ان الدراسات بالسويد بينت ان هذه المادة تترسب في دهون الاسماك وتزيد نسبة الاصابة بالسرطان عن ٥٠٪ بين متناولي هذه الاسماك الملوثة بالمقارنة مع الاشخاص الذين لا يتناولون هذه الاسماك الامر الذي يثير الشكوك حول مدى تلوث مادة الارز الفيتنامي الذي تعرضت التربة التي زرع فيها والماء الذي يروى به لأطنان هائلة من هذه المبيدات.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده د.محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك يوم الثلاثاء ٧/٥

د. محمد عبيدات

قال: بين لنا الوزير عدم علم وزارة التموين بموضوع الديوكسين وان الدراسات الموجودة لدينا واطلعنا عليها الوزارة هي التي دفعتها للاتصال بالشركة المصدرة للتأكد من خلو الارز من هذه المادة الا انهم حتى يوم ٣٠/٦ لم يكونوا قد توصلوا الى تحديد مختبر لاجراء الفحص حيث لا تتوفر الامكانات لاجرائها محليا وقمنا بمساعدتهم في الرد على الشركة في تحديد الفحص المطلوب وامكانية اجرائه في احد المختبرات في ايطاليا.

الامر الذي لا يسمح بوصول العينات الى المختبر المعني واجراء الفحوصات واصدار النتائج خلال الفترة السابقة.

ونبه د.محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك لقضية مهمة وهي ان العينة يجب ان تؤخذ من الاسواق المحلية وليس من المصدر الرئيسي الموجود في بلجيكا او اي دولة اخرى.

ومع كل هذه التطورات الحاصلة نلاحظ غياب دور وزارة الصحة، فالى الآن لم نسمع او نقرأ عن اية مبادرة من قبلها، حيث كان من المتوقع ان تنزل الى الاسواق وتسحب عينه وتجري فحوصا عليها في مختبراتها وتعلن النتائج للرأي العام فالاصل ان وزارة الصحة مسؤولة عن الصحة العامة في قضية مثل قضية الارز الفيتنامي التي تمس كل مواطن فهي مادة اساسية لا غنى عنها لاي فرد من افراد الشعب الاردني.

المستقبل من جانبها حاولت ان تستوضح الامر من وزارة التموين ولم تتلق ردودا ايجابية او شافية.

والى ان يأتي اليوم الذي تتحرك فيها وزارة الصحة والجهات المعنية نطالب بعقد مجلس التموين لدراسة هذه القضية بشكل خاص ودراسة المواد الغذائية بشكل عام مع التأكيد على تفعيل هذا المجلس؟!!

يقدم خدماته لاكثر من ١٢٠ الف مواطن

مستشفى وحيد في محافظة عجلون

يعاني اهالي محافظة عجلون من نقص واضح في الخدمات الطبية التي تقدمها وزارة الصحة حيث يقوم مستشفى الايمان الوحيد في المحافظة بتقديم خدماته لاكثر من ١٢٠ الف مواطن ويبذل الكادر الطبي والاداري في المستشفى نشاطا ملموسا لاستقبال المرضى والمراجعين.

المستقبل التقت د.عبد الرحيم البصول مدير المستشفى الذي قال ان مستشفى الايمان يضم حاليا اقساما للطوارىء والعيادات الخارجية والولادة والاطفال والباطنية والجراحية والعظام والاذن.. والتي تقدم الخدمات العلاجية للمراجعين من ابناء المحافظة واضاف ان عدد الاسرة في مستشفى الايمان هو مئة سرير غالبا ما تكون مشغولة.

وحول الاجهزة الطبية الموجودة في المستشفى قال د. البصول ان المستشفى مزود بالاجهزة الحديثة الضرورية وكل ما يلزم عمل الاطباء حيث تم تركيب جهاز اشعة التصوير الملون في قسم الاشعة. ويأتي تركيب هذا الجهاز ضمن خطة وزارة الصحة لتطوير وتحديث الاجهزة الفنية في المستشفيات حيث كان يتم تحويل المرضى الى مستشفيات اربد قبل ذلك واضاف ان المستشفى يضم اجهزة متطورة وحديثة للتصوير العادي ومختبرا مجهزا لاجراء معظم الفحوصات وقسما للعلاج الطبي وقسما للطوارىء منظما يلحسن الاساليب الطبية الحديثة.

وحول المنتفعين من خدمات المستشفى يقول د. مدير مستشفى الايمان: ينتفع من خدمات المستشفى جميع مواطني المحافظة من مدنيين وعسكريين. وفيما يتعلق بغير المنتفعين من التأمين الصحي من ذوي الدخل المحدود فلهم معاملة خاصة ضمن الانظمة المعمول بها لدى وزارة الصحة ويقول الدكتور مدير مستشفى الايمان.

يتوفر في المستشفى ثلاثة اجهزة تخدير للعمليات حيث نستطيع اجراء ثلاث عمليات جراحية في آن واحد. كما تم تزويد المستشفى بجهاز ثان للموجات الصوتية هذا العام يستخدم في قسم النساء في حين يستخدم الجهاز الآخر في العيادات الخارجية.

وحول الخطط المستقبلية يقول د.مدير المستشفى نقوم باعمال الصيانة بشكل متواصل وسيتم بناء قسم للطوارىء والعيادات الخارجية في حرم المستشفى للعمل على تخفيف الضغط على المستشفى وزيادة عدد الاسرة.

العيادات الخارجية في مستشفى الايمان

البقعة محرومة من المياه .. منذ شهرين

منذ ستين يوما وما يزيد فان المياه لم تصل مخيم البقعة التي يبلغ عدد سكانه ١٢٠ الف نسمة ويقوم السكان بالاعتماد على تعبئة الخزانات من تنكات المياه التي تعبأ من الآبار الارتوازية الخاصة الامر الذي يكلف المواطنين مبالغ طائلة، واذا علمنا ان معظم الاسر يفوق عدد افرادها ٧ افراد وهذا طبعا يزيد عبء استهلاك المياه في تصريف شؤون الاسر.

والطريف في الامر المحزن المبكي ان على رب الاسرة في نهاية الشهر ان يحمل فاتورة المياه لتسديد قيمتها الى مكتب المياه.

اما بالنسبة الى قضية الكهرباء، فالمطلوب من ابناء مخيم البقعة ان يسددوا فواتير اضاءة الشوارع الرئيسية «الخط الدولي» كيف يكون ذلك؟

ان شركة الكهرباء تتعامل بمزاجية، فهي التي تقرر متى يجب على ابناء المخيم ان يروا النور او متى يجب ان يعيشوا في الظلمات؟!

فالكهرباء تنقطع باستمرار عن البيوت، الامر الذي يؤدي الى خراب الاجهزة الكهربائية هذا في اثناء النهار، اما في الليل، هنالك بعض الشوارع تضاء والاخرى تعطل بحكم وضع مخيم البقعة الديموغرافي الذي يبلغ عدد السكان فيه ١٢٠ الف نسمة يقيمون على قطعة ارض محدودة فان مشكلة متابعة النظافة تبقى ام المشاكل بسبب تقليص خدمات وكالة الغوث للاجئين.

ومع ان لجنة الخدمات تقوم بدور في المساهمة في التخلص من النفايات الصلبة الا ان مشكلة المجاري المكشوفة التي تنقل الامراض وخاصة للاطفال تبقى مشكلة تحتاج لجهود قد لا تستطيع مثل هذه اللجنة بامكاناتها البشرية والفنية المحدودة حلها. لذلك فان المطلوب معالجة هذه القضية من قبل وكالة الغوث المسؤولة مباشرة عن الخدمات الصحية، سواء العلاجية او الوقائية.

وان وكالة الغوث بقرارها للتقليص من قطاع الخدمات قد اسهمت بصورة مباشرة او غير مباشرة في زيادة معاناة المواطنين وزيادة الخطر على البيئة العامة.

جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية تكثف من نشاطاتها

تعقد «لجان العمل» في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية والتي يرأسها نقيب المهندسين «ليث الشبيلات» اجتماعات مكثفة هذه الايام حيث اجتمعت «لجنة متابعة النشاط الصهيوني» واجتمعت «لجنة الدراسات والابحاث» ومن المقرر ان تجتمع باقي لجان الجمعية على مدار الاسبوع الحالي وبشكل يومي وهذه اللجان هي لجنة العمل الشعبي، لجنة النشاطات، لجنة الاعلام والنشر، لجنة التنسيق بين المناطق واللجنة المالية.

ومن المقرر ان تجتمع «لجنة المؤتمر» الاحد القادم، وهي لجنة خاصة مشكلة من اعضاء الهيئة العامة للجمعية، وتضم اكثر من ثلاثين عضوا من كافة الاختصاصات والفئات العمرية التحضير لمؤتمر يتناول كافة اوجه الصهيونية وامتدادها وتطوراتها، وستدعى له شخصيات عالمية وعربية مختصة.

رغم توفر الخطوط فيها

المياه لا تصل منطقة البيضاء

قال امين عام سلطة المياه المهندس قصي قطيشات ان السلطة تقوم حاليا بحفر آبار مياه جديدة لسد النقص الحاصل في المياه اذا ما ثبت ان هذه الآبار منتجة.

وقال في كتاب ردا على الشكوى المقدمة من سكان منطقة البيضاء شرق الحزام الدائري وارميدان التابعة لمنطقة ماركا حول عدم ضخ المياه الى منطقتهم رغم توفر خطوط المياه فيها والتي كان النائب حماد ابوجاموس قد بعث بها الى سلطة المياه ان شبكة المياه الحالية في المنطقة المذكورة مكشوفة قديمة وهي بحاجة الى تحسين خط التزويد ليصبح «٤» انش ليتم ربط الخطوط القائمة عليها. واضاف وحيث ان المنطقة غير منظمة فان الخطوط الجديدة يجب ان تبقى مكشوفة، لذلك ستعمل السلطة على تنفيذها مستقبلا على ضوء توفر المخصصات.

اجتماع لجنة الممرضين في وزارة الصحة

عقدت اللجنة المشكلة من قبل الهيئة العامة لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات المكلفة بدراسة اوضاع الممرضين والممرضات العاملين في وزارة الصحة، اجتماعها الاول في مقر النقابة، حيث قررت اللجنة مخاطبة الممرضين والممرضات والقابلات العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، واطلاعهم على آلية عمل اللجنة وتشكيل لجان مصغرة في كافة المواقع التمريضية لتوعية الزملاء والزميلات بحقوقهم المكتسبة وضرورة المطالبة بها بشدة وبكافة الوسائل المشروعة، وعقد اجتماع موسع لكافة اللجان الممثلة لجميع الممرضين والممرضات والقابلات المنتشرين في كافة المستشفيات والمراكز الصحية في جميع محافظات المملكة.

اما عن مطالب اللجنة فقد تركزت حول ثلاثة محاور هي:

١ - صعوبة ومسؤولية العمل لتصبح ٦٠٪ بدل ٣٠٪.

٢ - اقرار مبدأ الحوافز للكادر التمريضي وعلى نظام النقاط.

٣ - صرف علاوة بدل العمل الاضافي ومقدارها ٣٠٪ حسب نص المادة الثامنة من نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

المخيم الكشفي البيئي الثالث

افتتح الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية على ارض مخيم الحسين للشباب المخيم الكشفي البيئي الثالث الذي اقامته دار تربية الاحداث/اربد بالتعاون مع مديرية تنمية عجلون، ويهدف هذا المخيم الذي سيستمر اسبوعا الى العمل على تعديل سلوك الاحداث وبث روح التعاون بين المشاركين وتعويدهم على الاعتماد على النفس والصبر وتحمل الصعاب وغرس الانتماء الوطني في نفوس المشاركين.

«اردن أخضر عــام الفين»

ترأس الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون «محافظة عجلون» اجتماعا في مكتبه بحضور السيد منصور الخوالده مساعد امين عام وزارة الشباب وليس العتوم سكرتيرة لجنة العمل التطوعي والدكتور توفيق المومني مدير زراعة لواء عجلون ورئيس قسم دفاع مدني عجلون ومشرف مركز شباب عجلون ومشرفة مركز شابات عجلون، تم خلاله التحضير لوضع برنامج من اجل انجاح العمل التطوعي «اردن اخضر عام الفين».

وقد تم بحث المواضيع المتعلقة في هذا الجانب حيث تم وضع الخطط والبرامج اللازمة لتحديد عدد المشاركين ومكان وآلية العمل.

مؤتمر «الديمقراطية في الوطن العربي»

تحت رعاية د.عبد السلام المجالي رئيس الوزراء يعقد في فندق عمره يومي ٩ - ١٠ تموز ١٩٩٤ مؤتمر «الديمقراطية في الوطن العربي» والذي تنظمه جمعية الشؤون الدولية، ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الشخصيات العربية والاجنبية بالاضافة الى شخصيات عديدة من الاردن. وقد وجهت الدعوة الى العديد من الفعاليات الحزبية والسياسية والشعبية لحضور المؤتمر.

عدم نشر اخبار عن الجمعيات غير المشروعة

طلب مدير عام دائرة المطبوعات والنشر من رؤساء تحرير الصحف المحلية عدم نشر اخبار او اعلانات لاي لجنة او تجمع او جمعية... الا اذا كانت مسجلة حسب الاصول بموجب قانون الاحزاب او قانون الجمعيات والهيئات رقم «٣٣» لسنة ١٩٦٦.

وجاء في كتاب مدير عام المطبوعات ضرورة توخي الحرص والدقة في مراعاة القانون بحيث لا يتم تشجيع هذه المجموعات او الترويج لها اذا كانت غير مشروعة بموجب القانون.

ندوة «تدفق المعلومات» في شومـــان

اقامت منظمة العفو الدولية «مجموعة الصحفيين» ندوة في مؤسسة شومان حول تدفق المعلومات، حيث استمع الحضور الى كلمة من الاستاذ محمود الشريف، وزير الاعلام السابق حول هذا الموضوع.

ويعد هذا النشاط الاول لمجموعة الصحفيين التي تعتزم تنشيط فعالياتها في الاردن من خلال تسليط الاضواء على دور الاعلام في خدمة حقوق الانسان.

ومضات

عرفات في أريحا ..!

* د. توفيق ابو الرب

من المعروف ان مناحيم بيغن وتلميذ فلاديمير جابوتنسكي «١٨٨٠ ـ ١٩٤٠»، منظر اليمين الاسرائيلي المتطرف، ووالده الروحي، حين تسلم الحكم عام ١٩٧٧، قد جعل هدفه الاول القضاء على منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات، الذي كان بيغن يقول عنه: «.. لا اريد ان ارى هذا القبيح الكريه.. ذا الشعيرات في رأس ذقنه».. ولذلك فقد خطط عام ١٩٨٢ هو ووزير دفاعه السفاح شارون، لاجتياح لبنان، وقد كان شارون يعلن انه يرمي الى تصفية عرفات جسديا، فضلا عن القضاء على قواعد المنظمة. ..وحين اخفق الاجتياح والبين «شارون» بتوريطه اسرائيل في حرب ضروس خاسرة، راح يتفاخر بأنه هو الذي اجلى عرفات عن لبنان، واجبره على الرحيل بعيدا عن الحدود الاسرائيلية، مع ان الحقيقة المجردة غير ذلك. ..ثم دارت الايام دورتها، واذا بيغن تضطره صيحات عائلات الجنود المفقودين في لبنان الى الاستقالة، واعتزال السياسة والتزام الصمت حتى اخترمه الموت، واذا هو يسقط في حفرة قبر مهين، حتى لا يبالي احدهم ان يأتي اليه ذات ساعة ويرسم على صفائحه «الصليب المعكوف»، واذا شارون يضطره تورطه المخفق الى التخلي عن وزارة الدفاع، ثم الى خسارة حزبه الانتخابات، وخروجه من الحكم.

اما عرفات فها هو ذا يعود في ١٩٩٤/٧/١ عنوة الى غزة واريحا، مستجيبا لارادة شعبه والعالم، برغم اليمين الصهيوني المتطرف، واذا جموع الشعب الفلسطيني تستقبله استقبال الفاتحين المحررين، وفي مقدمة هؤلاء «اطفال الحجارة» المناضلين، وجرحاهم المعوقين، وها هو ذا يتجول في مخيم «جباليا» المشهور بكفاحه، وفي كل الارض التي دمرها الاحتلال، على حين يتظاهر غلاة الصهيونية محتجين على هذا، .واني لاتخيل عظام «بيغن» في قبره، تتميز غيظا وحنقا، فيكشف حالها قول ابنه (ان عودة عرفات «الكريه ذي الشعيرات» الى غزة واريحا هي وصمة عار في جبين اسرائيل).

... على حين ان شارون الذي كان يتشفى بانه اخرج عرفات من لبنان، قد اخذه الذهول وهو يرى عرفات يدخل الى فلسطين، فلا يتمالك الا ان يقول: «انه يوم خزي في حياة اسرائيل»، ثم يقول لراديو الجيش الاسرائيلي: «ان عرفات هو زعيم منظمة تلطخت ايديها بدماء اليهود اكثر من غيرها منذ عهد النازي» واما «روفائيل ايتان» رئيس الاركان في اجتياح لبنان، وزعيم حزب «تسومت» الآن، فقد علق بقوله: «انه يوم اسود في تاريخ اسرائيل».

* * *

أجل: ان اي مثقف مستنير، لا ينكر بل لا يجادل في ان اسرائيل قد افادت كثيرا .. كثيرا من تصلب العرب عامة والفلسطينيين خاصة، اذ ما انفكوا يرفضون ما يراه العالم كله من حل القضية الفلسطينية، هذا الحل الذي يرى تقسيم فلسطين الى دولتين: عربية ويهودية، والذي اقترحته بريطانيا في ١٩٣٧/٧/٦، وايدته امريكا في ١٩٤٧/١٠/١٦، وايدته روسيا في ١٩٤٧/١٠/١٣، ثم قررته الامم المتحدة بالاغلبية وذلك في قرارها رقم «١٨١» ١٩٤٧، ورفضه المؤتمر الصهيوني العالمي في ١٩٦٨/٨/١١، بعد ما رأى قوة العرب الهشة وهزائمهم المنكرة في حرب عام ١٩٦٧، ..وهو هذا الحل الذي عادت القوتان العظميان الى تأييده في ١٩٧٧/٧/١، اذ دعتا الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبعد.. فها هم اولاء الفلسطينيون يرحب اكثرهم هذه المرة بالحل الدولي، بعد تجربة احباط السنين وقساوتها ومرارها، وذلك حتى لا يظلوا في نظر العالم الشعب المغفل، او :

«شعب الفرص الضائعة»

النائب سمير حباشنة للمستقبل :

صفقات في ديوان الخدمة تطال حقوق المواطنين في التعيين

١٤٪ فقط تتقاسمها محافظات الجنوب الثلاث ..!

التعيينات تصل بصعوبة الى محافظة الزرقاء

اجرى الحوار: سليم النجار

المهندس سمير حباشنة احد النواب الذين اثاروا قضايا الفساد والمحسوبية والواسطة تحت قبة البرلمان، والتي كانت آخرها قضية تجاوزات التعيين في الوزارات والمؤسسات الحكومية.

المستقبل حاورته لتسليط الضوء على هذا الموضوع ومعرفة الخطوات التالية التي سيقوم بها. وكان هذا الحوار :

• وفي تعليقه على سؤال المستقبل عن الزوبعة التي اثارها في الجلسة النيابية حول ديوان الخدمة المدنية وتجاوزاته.

- الحديث في هذا الامر لا بد ان يستند الى بيانات، وقد حصلت ابان جلسة الثقة في نهاية العام الماضي على بيانات تعود الى ١٩٩٢ تؤكد التطاول الصارخ على حقوق المواطنين الاردنيين والتطاول كما اعتقد هو ضمن صفقات مشتركة ما بين الديوان والوزارات، واعتقد انه كلما عقدنا اسس التعيين واكثرنا من بنودها، نكون قد فتحنا مزيدا من الثغرات للتطاول على حقوق طالبي الوظائف الى جهة مصلحة «المسعدين» اصحاب الحظوة والواسطة في الديوان او لدى الوزراء و«المستوزرين» وطالبت رئيس الوزراء في آخر لقاء غير رسمي وبوجود كل النواب والوزراء ان يكون اساس التعيين الوحيد هو الاقدمية وسأضرب لك مثلا:

هنالك طالب وظيفة قدم طلبه الى ديوان الخدمة المدنية منذ عام ١٩٨٢ وحسب الاصول ويجدد سنويا طلبه، والى اللحظة التي اتحدث معك فيها لم يوظف والسؤال الذي يفرض نفسه بقوة متى سيوظف هذا المواطن؟!

• هل هناك حالات اخرى تثبت تجاوزات ديوان الخدمة المدنية؟

- وكعادة سمير حباشنة بعصبيته، واراد ان يثبت القول بالفعل فأحضر رزمة من الاوراق وبدأ بالقراءة السريعة «خذ هذه المعلومة». من بيانات ١٩٩٢ يبدو جليا انهم قد تجاوزوا ٣٢٪ من الوظائف. ثم اردف قائلا يا عزيزي: ان محافظات الجنوب الثلاث لم يكن حقها في التعيين يصل الى اكثر من ١٤٪ من مجموع الوظائف العامة.

وتخيل يا صديقي ان المحافظة «القارة»، والتي عرفت فيما بعد انه يقصد بها محافظة الزرقاء؟؟ لم تأخذ نصيب اصغر محافظة في التعيينات لعام ١٩٩٢ والاغرب من ذلك ان خريجي عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢ تم تعيينهم تحت بند «تخصصات نادرة» انا اعلم وانت تعلم لا يوجد في بلدنا تخصصات «نادرة» نتيجة التعليم العالي المتنوع وهناك فائض في كل التخصصات ودون استثناء.

• ماذا عملتم للخروج من هذا المأزق؟

- لا اعتقد ان الحال قد تبدل كثيرا فالذين يقومون بالتجاوزات ما زالوا في مواقعهم. ورغم حديثي وحديث الكثير من الزملاء في جلسة الثقة والموازنة ومؤخرا في مناقشة تقارير المحاسبة الذي اكد على وجود تجاوزات في التعيين، الا انه مع الاسف فالحكومة في حالة سبات او بالاحرى لا تريد ان تسمع، ولن نلخذ عدم سماعها بحسن نية.

• بمناسبة التجاوزات ما هي اخبار الديمقراطية عندئذ؟

سمير حباشنة

- اعتقد ان هناك ارتدادا على مكاسب شعبنا في حقل الحريات العامة التي جاءت برغبة مشتركة من القيادة السياسية والشعب وقواه الفاعلة، هذا الارتداد يعبر عن نفسه بكثير من الممارسات التي كدنا ان ننساها طوال الاربع سنوات الاولى من عمر تجربتنا الديمقراطية المجيدة. فهناك بلاغ لسيادة رئيس الوزراء السابق الشريف زيد بن شاكر يبلغ المؤسسات العامة والخاصة ان التعيين يتم دون الرجوع الى الجهات الامنية. هذا البلاغ تم تجاوزه الآن في عهد الرئيس الحالي وقد فاتحت الرئيس بذلك ووعد بأن يؤكد على بلاغ سيادة الرئيس السابق.

الاهالي يستعدون لرفع مذكرة

قضية (هلال) الرصيفة تتفاعل

اتخذ اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية في الهلال الاحمر قرارا باغلاق فرع الرصيفة، اتخذ القرار في الجلسة الاخيرة المنعقدة يوم ١٩٩٤/١/٣ وتغير مسمى فرع الزرقاء ليصبح فرع محافظة الزرقاء للهلال الاحمر الاردني والحاق عيادة الرصيفة بفرع الزرقاء.

كما اللجنة في نفس الجلسة تعيين هيئة ادارية لفرع محافظة الزرقاء على النحو التالي: موسى السعد رئيسا وفيصل الفقعاوي نائبا للرئيس، وعضوية كل من السادة: عدنان العموري، محمد الكايد، الدكتور حكمت فريحات، المهندسة مروة عز الدين شعيب وعبد الطيم محمد عودة الله.

واللافت للنظر ان الهلال الاحمر الاردني لم يوضح الاسباب التي توجب اغلاق فرع الرصيفة، علما بان سكان بحاجة ماسة للخدمات التي يقدمها الفرع، ويذكر ان الفرع تم تأسيسه عام ١٩٩٣، مما يعني ان بانه لم ينهي فترة تجريبية لمعرفة اهمية وجوده.

ومن ناحيتهم، يستعد سكان المنطقة لتقديم عريضة يطالبون فيها الغاء القرار. والجدير بالذكر انه كان من المفترض ان يتم عقد اجتماع ثاني لاتخاذ قرارات مصير الفرع، الا ان رئيس الهلال الاحمر تجاوز هذا الجانب واتخذ قرارا في اجتماع اللجنة التنفيذية بالغاء فرع الرصيفة.

المهنيون في العقبة

محلات (الحرفية) توزع لغير مستحقيها

رفع مجموعة من المهنيين اصحاب محلات في المنطقة الحرفية في العقبة مذكرة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة سلطة اقليم العقبة، يطالبون فيها باعادة النظر ببعض القرارات التي تم اتخاذها من قبل ادارة سلطة اقليم العقبة.

ومن جملة هذه القرارات، قرار مجلس ادارة سلطة اقليم العقبة باعطاء اراض لغير مستحقيها في المنطقة الحرة، علما بان المنطقة الحرفية الحالية في مدينة العقبة انشأتها كل من سلطة اقليم العقبة وبلدية العقبة بهدف ترحيل وتجميع المهن الميكانيكية والفنية كالحدادة والالمنيوم، والنجارة وتجليس ودهان السيارات ونحوها.

وتم تزويد المنطقة الحرفية بكافة الخدمات اللازمة من شوارع وارصفة وكهرباء ومياه ومن ثم تقسيمها الى قطع واراضي مساحة كل قطعة تتراوح ما بين ٢٥٠ ـ ٥٠٠ متر مربع وحدد سعر مخفض جدا «٨» دنانير نقدا وللتقسيط ٨،٥ للمهنيين العاملين داخل العقبة من اجل تشجيعهم على الاستقرار بشراء قطعة ارض في المنطقة الحرفية وانشاء وبناء المحل عليها كبديل للابنية المخالفة للتنظيم والتي كانوا يشغلونها.

كما ذكرت نقابة اصحاب المهن الميكانيكية للمستقبل ان اللجنة المشكلة من قبل سلطة الاقليم وبلدية العقبة والغرفة التجارية وجمعية المهنيين ونقابة اصحاب المهن التي لم تجتمع بشكل جماعي ولو لمرة واحدة وفقا لما ذكرت النقابة لم تقم بلخذ قياسات اي محل، واعتمدوا على الطلبات المقدمة لهم ووفقا للمذكرة فقد لخذ من لا يستحق اكثر ممن يستحق من الاراضي المخصصة حسب ما جاء في مشروع المنطقة الحرفية، ولم يؤخذ بعين الاعتبار تاريخ ممارسة المهنة والخبرات السابقة اثناء تخصيص القطع من الاراضي دون الرجوع الى مساحة محلاتهم الحالية سواء اكانت كبيرة ام صغيرة، ولقد قامت اللجنة ايضا باعطاء قطع اراضي كبيرة المساحة تقع على زوايا من هم حديثي الترخيص وقليلي الخبرة.

كما طالب المتضررون من هذه القرارات في عريضتهم ان تبقى المحلات القديمة ملكا لاصحابها كما وعدت سلطة الاقليم، وكذلك اعطاء اراضي الى اصحاب مهن دغيار الزيوت وقطع السيارات والبناشر وايضا الخراطة التي تكمل مهنة الميكانيك، حتى تصبح المنطقة الحرفية منطقة متكاملة الخدمات ولا تسبب ارهاقا للمواطنين كما طالبوا بتحديد قطع اراضي لاصحاب الرخص الذين لظروف خاصة بهم لم يمارسوا المهنة ولكنهم لا زالوا يحملون رخص مهن سارية وحتى غير السارية، ويمكن تجديدها، لذا طالبوا اصحاب العريضة باتصافهم اسوة بغيرهم من يمارس هذه المهنة.

صورة عن التواقيع

مدير مركز التدريب المهني ـ الهاشمية للمستقبل :

طبيعة التدريب تفتح مجالات العمل امام الخريجين

تدريب وتأهيل السواقين ضرورة يجب ان تعمم

اجرى الحوار: هاشم الطويل

مركز التدريب المهني في الهاشمية احد ٣٦ مركزا من مراكز مؤسسة التدريب المهني الموزعة على جميع مناطق المملكة، ويمتاز مركز الهاشمية بانه المركز الوحيد الذي يقوم بتدريب السائقين الاردنيين من خلال مركز اعداد وتدريب السواقين التابع للمركز.

المستقبل التقت المهندس يحيى السعود مدير المركز الذي قال بدأنا باستقبال الطلبة المتدربين عام ١٩٨٣ بطاقة استيعابية بلغت ٥٠٠ متدرب، واضاف انه في ضوء التوسعات والتخصصات التي استحدثت في المركز رفعت اعداد المقبولين من المتدربين الى ١٦٠٠ متدرب.

وحول برامج التدريب التي يقدمها المركز يقول المهندس السعود: يشمل التدريب في المركز على اربعة برامج هي التلمذة المهنية والتدريب فيها لمدة سنتين يقضيهما المتدرب في المركز ومواقع عمل متخصصة يتبعها فترة عمل تحت اشراف المؤسسة وشروط الالتحاق بهذا البرنامج ان يكون المتقدم قد انهى مرحلة التعليم الاساسي بنجاح وان يتراوح عمره بين ١٦ ـ ١٩ وان لا يتجاوز ٢٢ عاما لمن انهى خدمة العلم وان يجتاز اختبار المقابلة اما بالنسبة للتخصصات الموجودة في هذا البرنامج يقول المهندس السعود التخصصات الموجودة في هذا البرنامج هي اللحام وتشكيل المعادن، الصيانة الميكانيكية العامة، ميكانيك المركبات الخفيفة، التدفئة المركزية والتمديدات الصحية، الكهرباء العامة، كهرباء السيارات، النجارة والديكور، صيانة مصافي البترول، تنجيد المركبات.

اما البرنامج الثاني فهو برنامج التدريب المتوسط ولمدة سنة واحدة يقضيها المتدرب في المركز ومواقع عمل متخصصة، وضمت تخصصات النجارة، حدادة القاصون، اشغال الالمنيوم، التمديدات الصحية، كهرباء تمديدات منزلية، دهان المشغولات، ميكانيكي تبريد منزلي والانشاءات، التنجيد، الحلاقة.

واضاف ان المركز سيقوم بفتح المجال للباحثين عن عمل والحد من ظاهرة البطالة من خلال برامج التدريب القصيرة، حيث ان مدة البرنامج تتراوح ما بين بضعة اسابيع الى عدة شهور وحسب طبيعة كل برنامج ضمن تخصصات قص الحجر، قص الرخام، قص المزايكي، صناعة البلاط، صناعة الطوب، ديكورات الجبس وقطاع المخابز.

واضاف المهندس يحيى السعود مدير مركز التدريب المهني ـ الهاشمية انه يمكن عقد دورات عمالية مسائية للمبتدئين والممارسين وبواقع ١٥٠ ساعة تدريب فعلية.

وحول متابعة المركز للخريجين يقول المهندس السعود يقوم المركز بايعاز من الادارة بعمل مسح ميداني لمتابعة الخريجين، وقد قمنا بعملية المسح قبل سنتين وسنقوم بمسح آخر هذا العام وتهدف عمليات المسح تقييم البرنامج التدريبي ومدى عمل الخريجين في مجال تخصصاتهم.

وحول دور المؤسسة في ايجاد العمل المناسب لخريجيها يقول مدير المركز لا يوجد دور رسمي لتشغيلهم، لكن طبيعة التدريب التي تتوزع يومين في المشغل ويوما ثقافيا وثلاثة ايام يقضيها المتدرب عند صاحب عمل بالتنسيق مع المركز بمكافآت رمزية فتح امامهم فرص العمل، حيث يقوم الفنيون والمدربون في المركز بمتابعتهم اثناء وجودهم عند صاحب العمل اما فيما يتعلق بالبرامج الانتاجية للمركز فيقول المهندس السعود ان الاعمال الانتاجية هي واحدة من الاهداف لتحقيق العملية التدريبية ونجاحها، حيث يقوم المركز بالمساهمة في الاعمال الانتاجية لكافة المواطنين ضمن التخصصات الموجودة في المركز. كما يتمتع المركز بعلاقات جيدة مع المؤسسات العامة والخاصة في المحافظة.

واضاف المهندس يحيى السعود يقوم المتدربون من باب خدمة المجتمع المحلي بمختلف الاعمال التطوعية من نظافة وزراعة اشجار ويشارك طلاب المركز حاليا ضمن برنامج اسبوع العمل التطوعي الوطني.

مركز اعداد وتدريب السواقين

اما فيما يتعلق بالبرنامج الرابع في المركز فيقول المهندس يحيى السعود يقوم المركز بتدريب السواقين للحصول على رخص قيادة السيارات من الفئات «محورين، عموم السيارات، القيادة الاقتصادية»، وتطوير مهارات الميكانيك حيث ان الهدف من ايجاد مركز اعداد وتدريب السواقين هو اعداد سواقين اردنيين من اجل العمل للقضاء على النقص حيث كانت الدراسات تشير قبل ٦ سنوات الى حاجة الاردن لثلاثة الاف سائق من هذه الفئات، واضاف ان المركز بالتعاون مع مديرية الامن العام «دائرة السير، دائرة الترخيص» قام بتدريب ٩٥ سائقا من سائقي حافلات المدارس في العام الماضي لاعادة تأهيلهم ورفع كفاءتهم في المجالين النظري والعملي.

اما بخصوص القيادة الاقتصادية فيقول المهندس السعود يقوم المركز حاليا بعقد دورات في مجال القيادة الاقتصادية لتدريب سائقي الوزارات والمؤسسات الحكومية على برنامج القيادة الاقتصادية حيث اثبتت التجارب العلمية والعملية ان السائق يستطيع توفير ما نسبته ٢٠٪ من استهلاك الوقود بالاضافة الى المحافظة على اجزاء السيارة الميكانيكية والمحافظة على السلامة العامة وتتجه النية مستقبلا الى استحداث برنامج لرفع الكفاءة في مجال الميكانيك.

تدريب السائق المخالف

ويقول المهندس يحيى السعود منذ بداية هذا العام وبايعاز من عطوفة محافظ الزرقاء وبالتنسيق مع قسم السير بالمحافظة يقوم المركز بتدريب السائق المخالف لمدة يوم واذا كرر المخالفة ٣ مرات فانه يتلقى تدريب دورة كاملة لمدة اسبوع وتعد هذه الدورات اجبارية للسائق المخالف من قبل الاجهزة الرسمية.

وحول النتائج ومدى تعاون السواقين قال المهندس السعود لمسنا في البداية ان اعدادا كبيرة من المخالفين تأتي لتلقي الدورات حيث كانت بمعدل ٥٠ مخالفا يوميا وتصل الآن الى ٣٠ مخالفا وهذه دلالة واضحة على الفائدة والانضباط اما تجاوب السائق المخالف فقد عبر معظم السواقين عن تجاوبهم وتفاؤلهم بعد ان جاءت النتائج ايجابية على عمل ونفسية السائق.

ويؤكد المهندس السعود على ضرورة تعميم هذه الظاهرة خاصة بعد الحوادث الجماعية المتكررة التي ذهبت ضحيتها اعداد كبيرة من المواطنين كذلك ايجاد مجلس اعلى للمرور يتمتع بكامل الصلاحيات لمعالجة هذا الموضوع الخطير.

م. يحيى السعود

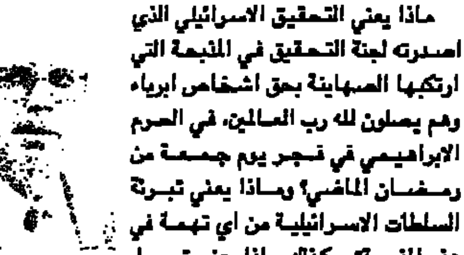
مركز التدريب المهني ـ الهاشمية

هذا من الارشيف

وجهة نظر

تقرير لجنة شمغار الصهيونية

* أمير حبوب



ماذا يعني التحقيق الاسرائيلي الذي اصدرته لجنة التحقيق في المذبحة التي ارتكبها الصهاينة بحق اشخاص ابرياء وهم يصلون لله رب العالمين، في الحرم الابراهيمي في فجر يوم جمعة من رمضان الماضي؟ وماذا يعني تبرئة السلطات الاسرائيلية من اي تهمة في هذه المذبحة؟، وكذلك ماذا يعني تحميل الصهيوني المتطرف جولدشتاين وحده المسؤولية في ارتكاب هذه الجريمة؟ مستبعدة اية مشاركة من اي طرف أخر، ومتجاهلة مسؤولية السلطات والجيش الاسرائيلي بالذات رغم ثبوت تورطهم في هذه الجريمة البشعة، ثم المهم جدا ماذا يعني تصريح اسحق رابين انه من غير المستبعد وقوع مجزرة اخرى على يد يهودي معتوه؟ ولقد اعتادت اسرائيل ان تنسب كل جريمة يرتكبها اسرائيلي الى مجنون او معتوه لتخرج من المسؤولية القانونية التي تفرضها عليها ظروف الاحتلال.

كل هذا لا يعني الا شيئا واحدا وهو تمكن العنصرية والحقد عند الصهاينة ضد الفلسطينيين والعرب عامة، ونجد هذا في السياسة الرسمية للسلطات وفي تصريحاتها وافعالها، وكذلك تجده في سلوكيات المجتمع الصهيوني عامة، فلقد رأينا تلقي المسؤولين الصهاينة تقرير لجنة شمغار بكل فرح لانه جاء وكما ارادوه، لا يحمل مسؤولية المذبحة لاي كان، سوى واحد معتوه فقط، جولدشتاين، وهو نموذج لليهودي المتطرف المملوء بالحقد العنصري ضد الفلسطينيين والعرب.

ان هذه الجماعات من المستوطنين المتعطشة للدماء الفلسطينية قد أعدت اعدادا عنصريا، وربيت على كره العرب، لتعبر عن نوايا اسرائيل العدوانية في استمرار سياستها العنصرية واللاانسانية تجاه الفلسطينيين، وان اية نية صادقة لارادة السلام تقتضي مراجعة اسرائيل لنواياها وسياساتها العنصرية وان تعمل على اعادة تأهيل هؤلاء الناس وتربية المجتمع الاسرائيلي تربية سلام لا تربية كره وعنف، وهي الجهة الاولى في مراجعة نفسها واعادة تأهيل مجتمعها سلميا من العرب الذين تتضمن ثقافتهم واخلاقياتهم كل قيم الانسانية الرفيعة.

وما المستوطنات في الضفة وقطاع غزة، سوى مراكز تتمكن من خلالها اسرائيل الهيمنة على الشعب الفلسطيني، وما المستوطنون سوى مخالب لكيان وحشي يريد افتراس الشعب الامن على ارضه، وابقاء هذا الشعب في حالة نفسية مرهقة لا تعرف الامن ولا تجد الخلاص الا بالهروب من ذلك الوحش المنقض عليها، فممارسة الارهاب اليومي انما هو تنفيذ لسياسات صهيونية تقصد تصفية الشعب الفلسطيني الجسدية والنفسية.

ان بقاء مستوطنات داخل الكيان الفلسطيني الوليد، يشكل خطرا كبيرا على هذا الكيان، لذلك فان الاصرار على تصفية المستوطنات وكما تم في سيناء على الارض المصرية امر لا بد منه لتخليص الكيان الفلسطيني من قنابل موقوتة قد تنفجر في اي وقت لتسيء لعلاقات السلام المفترضة والتي يجب ان تتم بين العرب واليهود.

ونرى في زيادة تعميق انتماء الانسان الفلسطيني لارضه، وفي الوعي المتزايد لطبيعة العدو وفكره الصهيوني العنصري، يجعله يقبل التحدي ويصبر على الصعاب، ويعمل بكل جد واخلاص متعاملا مع الظروف بكل مرونة وانفتاح لكي يتجاوز كل ظروف القهر والشتات، وليصل الى المرحلة القادمة وبعون الله، مرحلة الاستقلال والسيادة الوطنية الفلسطينية على ارضه.

ويبقى على المجتمع الدولي واجب تجاه الفلسطينيين في ضرورة ايجاد آلية حقيقية لحماية الفلسطينيين الذين يعانون من ارهاب المستوطنين وسلطات الاحتلال الاسرائيلي، ونرى في تصفية المستوطنات، وازالة الاحتلال الآلية الافضل في انجاز ضروري لتحقيق الامن للفلسطينيين.

وفد العراق الشقيق في مقر المستقبل :

حوصرنا بسبب قرارنا الوطني

اعدنا الاعمار ونحن في العشر الاواخر من رمضان

استضافت اللجنة التنفيذية وقيادة الحزب في مقر المستقبل الوفد الحزبي العراقي الضيف في مساء الخميس ٦/٣٠ في لقاء اخوي مفتوح قام خلاله الوفد الضيف باستعراض التطورات التي رافقت حرب الخليج منذ بداياتها المبكرة.

وقد بين الوفد الضيف بالحقائق الدامغة ومن خلال تسلسل الاحداث ان العراق كان مستهدفا بالعدوان حتى لو لم توجد مسألة الكويت.

فالهجمة الشعوبية التي استمرت ٨ سنوات لم يكن لها ما يبررها مطلقا لولا ان العراق كان قد بدأ يضع قدمه على الطريق الصحيح تنمويا وسياسيا ويملك قراره الوطني في منطقة لا يراد لاحد فيها ان يكون له قراره الوطني الخاص فكان الهدف تدمير العراق عسكريا وسياسيا وتشتيت قواه الداخلية.

وعندما وقفت الحرب وخرج منها العراق باقوى مما كان وجدت القوى الاستعمارية نفسها امام حالة جديدة لا بد معها من التصرف في المنطقة، وتمثل ذلك بسلسلة من الاحداث سبقت الضربة الاستباقية التي قام بها العراق. منها ان شحنة من القمح مدفوعة الثمن ومحملة الى العراق اوقفت ومنعت من الوصول الى العراق. ومنها الحديث الذي بالغوا فيه عن المدفع العملاق بحيث كانوا يصادرون اي مسمار او علبة بتهمة انها موجهة لصناعة المدفع العملاق الموجهة نحو القواعد الاطلسية في شرق تركيا. ومنها منحة لمصر بـ ٧٠٠ دبابة حديثة لم تلبث ان وجدت طريقها الى السعودية لمقابلة الجيش العراقي، حدث كل هذا قبل شهور من ٢ آب. وهذه كلها وامور اخرى كثيرة غيرها تشير الى النوايا التي كانت معقودة لوضع حد للحالة العراقية التي تتعارض وتتناقض تماما مع مشاريع الهيمنة على المنطقة.

والبيان الصادر عن دول التحالف يشير بشكل مفضوح الى المؤامرة التي حيكت خيوطها في واشنطن فقد جاء في البيان ان الدخول الى الكويت تم يوم (١) آب وهو التوقيت المحلي لامريكا المقابل ليوم ٢ آب. وهذا يعني ان البيان التحالفي الذي صدر عن مصر والسعودية قد صيغ في امريكا اصلا وجرى اعلانه حتى دون التفات الى فرق التوقيت بمعنى ان قرار الحرب بإجراءاتها وتفاصيلها ودور الاطراف العربية فيها كان مرسوما مسبقا ومعدا للتنفيذ وان مسألة الانتصار للكويت هي مجرد ذريعة وتغطية لمؤامرة واسعة حيكت خيوطها في امريكا التي لا تحتمل مصالحها وجود اي دولة تملك قرارها القومي والوطني.

ثم استعرض الوفد مجمل نشاطات الوفود الدولية التي زارت بغداد قبل بداية الحرب فاكد الوفد ان ايا من تلك الوفود التي زارت بغداد قبل الحرب لم يحمل معه مشروعا محددا يتوخى الحل. حتى ان ديكويار عندما زار بغداد قال للرئيس صدام حسين ما نصه «انا لست مكلفا من احد ولا امثل احدا وقد جئت من اجل الاستماع فقط .. فرد عليه الرئيس «انت جئت للسياحة فقط اذاً».

ثم انتقل الحديث بعد ذلك لقرارات مجلس الامن فاوضح الوفد العراقي بان جميع القرارات قد نفذت ولكن الامريكان واتباعهم يرفضون الاعتراف بما تحقق من تعاون العراق الايجابي بشأن مسألة ما يسمونها اسلحة الدمار الشامل كما يرفضون تحديد مدة زمنية لنظام المراقبة وهدفهم من ذلك استمرار الحصار لتفتيت العراق من الداخل بعد ان عجزوا عن تدميره من الخارج.

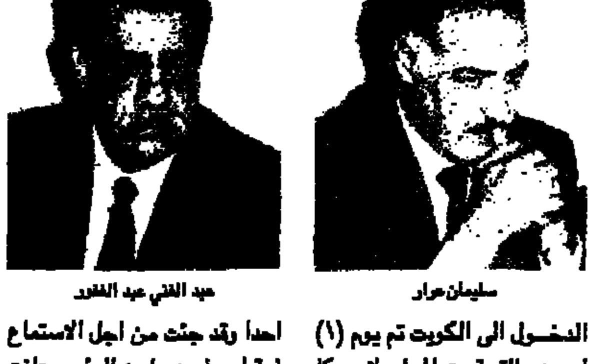
ان الحصار العربي هو اكثر ما يشعرنا بالمرارة ففي السعودية يشترون الغلال والثروة الحيوانية عند الحدود مع العراق ويحرقونها في مكانها لزعزعة الوضع الاقتصادي الداخلي والخرق على الحدود السورية العراقية يزيد اتساعا يوما بعد يوم والملاحقة والمطاردة لكل من يحاول ادخال اية مادة تموينية من سوريا قائمة على قدم وساق وفيما يتعلق بالاعمار اشار الوفد الضيف الى ان العراق قد اعاد اعمار كل ما دمره القصف والمنجزات يعرفها الناس جميعا وكل من زار العراق يرى بعينيه المعجزة التي نفذها الشعب العراقي في ظل الحصار.

اننا في العراق نعتبر انفسنا في العشر الاواخر من رمضان، وهي من اشد الايام ايلاما على الصائم نحن نعاني الصعوبات ونعرف انها صعوبات كبيرة ولكننا نملك فضيلة الصبر على تجاوز هذه الصعوبات ولا نرى ان الامور على درجة من القتامة لا امل معها برؤية النور، فالنور قادم باذن الله بجهود المخلصين والغيورين في هذه الامة.

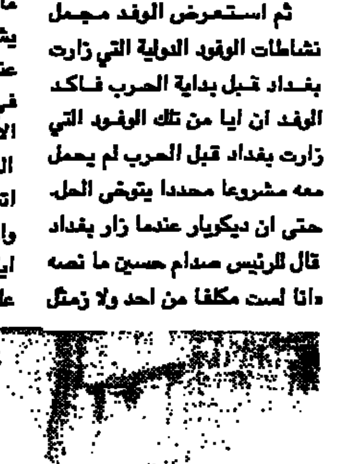
وفي ختام الجلسة دار حوار موسع بين قيادات حزب المستقبل والوفد الضيف اختتمه الاستاذ سليمان عرار امين عام الحزب بتأكيد الموقف الثابت والداعم بكل الامكانيات الممكنة لدى حزب المستقبل للاخوة في العراق الشقيق مشيرا الى انه شديد التفاؤل بالمستقبل بل متفائل الى حد الرؤية الطوباوية بان الارضة التي اكلت ورقة الميثاق بين كفار مكة على باب الكعبة هي نفسها التي ستاكل كل هذا الذي نراه.

وان المستقبل هو لأخيار هذه الامة وصابريها ومناضليها المخلصين.

هذا وقد شكلت عشرة احزاب منها المستقبل لجنة متابعة تتولى الدفاع عن حق العراق في رفع الحصار عنه في المحافل العربية والدولية وعلى كافة الاصعدة السياسية.


سليمان عرار — عبد الغني عبد الغفور




جانب من الاجتماع مع الوفد العراقي الشقيق

كلمات لها معنى

الفاتيكان

* د. نبيل سعادة

لقد قامت حاضرة الفاتيكان في هذا الوقت بالحوار مع دولة اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية معها رغم انها كانت ترفض هذا في الماضي القريب وفي خضم المستجدات قامت حاضرة الفاتيكان بهذا حتى تتمكن من ان تتدخل بما يدور حول عملية السلام الراهنة وذلك لما للفاتيكان من علاقة وطيدة جدا عبر التاريخ بارض السلام ارض فلسطين مهبط الديانات السماوية.

ان الفاتيكان لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج بعيدا عما يدور من حلول ومفاوضات واتفاقات دولية، في اهم بقعة مقدسة في العالم تقع على ارضها كنيسة القيامة وقبة الصخرة والمسجد الاقصى فبادرت باتخاذ القرار وهو ان هذه الدولة لا يعقل ان تكون بعيدة عن الساحة في ضوء عملية السلام القائمة حاليا على نطاق دولي اذ تشارك فيها الدول العظمى كذلك وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وروسيا. رغم ان دولة الفاتيكان لا تتدخل في الامور السياسية وانما ينصب تدخلها فقط في النواحي الدينية المحضة ومن هذا المنطلق اسرعت لاقامة هذه العلاقة الدبلوماسية مع اسرائيل، حتى تكون الفاتيكان قادرة وقريبة من اسخن منطقة في العالم، لابداء الرأي وتقديم ما يلزم للحفاظ على مصالح الدول الاخرى التي تطالب فيها من اسرائيل بان لا تنفرد بوضع انظمة وقوانين غير مقبولة من المجتمع الدولي فيكون لحاضرة الفاتيكان بهذا الخصوص الحق بالتدخل وتصويب الاوضاع خاصة في الناحية الدينية لما تراه مناسبا لمصلحتها ومن ثم مصلحة جميع الاطراف المتصارعة حول قضية القدس من العرب والمسلمين من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى، ومن هنا تستطيع الفاتيكان تقديم مساهمتها الفعالة في محاولات منها لحل المشاكل والامور العالقة بينها وبين اسرائيل، وبين الاخيرة ودولة فلسطين القادمة باذن الله.

وكما نعلم جميعا كانت الفاتيكان في الماضي القريب ترفض باصرار اقامة اية علاقات دبلوماسية او غيرها مع دولة محتلة محتلة ارض الغير بالقوة العسكرية، ولما شعرت الفاتيكان بالتغيرات الجارية في المنطقة لاحلال السلام بعد عقود من الحروب والويلات رأت ان تقيم علاقات ذات مستوى رفيع مع اسرائيل وفعلا تم التوقيع على الاتفاقية في ١٩٩٣/١٢/٣٠ التي تتعلق بالامور الدينية خاصة بعد ان رأت من جانبها ان اطراف الصراع المرير بدأوا بالتفاوض.

ان الفاتيكان تهدف من وراء المشاركة لإعطاء الرأي والمشورة في احلال السلام ونبذ الحروب بين الشعوب المحبة للسلام في منطقة الشرق الاوسط، كما تؤكد هذه الاتفاقية المحافظة على المصالح الدينية لدولة الفاتيكان في اسرائيل. خلافا لذلك رأت الفاتيكان انها لا تستطيع التدخل او نيل اي شيء تريده.

من هنا علينا نحن العرب ان نسعى ونتحرك بسرعة في اقامة التنسيق اللازم والمدروس مع دولة الفاتيكان، بما يدعم حقوقنا او مصالحنا وبالتالي يزداد عدد المؤازرين والمؤيدين لحقوقنا في العالم مما يعطي الامل في اعادة المياه الى مجاريها. يجب ان لا نقف مكتوفي الايدي كما كنا نفعل في الماضي امام لخطر الاحداث مما ادى الى ضياع حقنا الواضح فخسرنا كل شيء. يجب علينا اليوم وكل يوم ان نقف بعيون مفتوحة وبافكار متجددة غير جامدة لنرى ما يحدث من حولنا وامامنا حتى نستطيع القيام بالعمل المثمر للحصول على حقوقنا بدون كلل او ملل وبدون الاكثار من الانتقادات غير الفاعلة.

يجدر بنا نحن العرب في هذه المرحلة الخطرة والحرجة ان نتكاتف ونتعاون لتوضيح حقنا مع جميع الدول الصديقة وغيرها وعلى رأسها دولة الفاتيكان لما لها من شأن كبير في هذا العالم.

النائب ابراهيم شحدة في لقاء الاربعاء

قراءة في الفكر العربي المعاصر

٤ من ٤

ضمن برنامجه الثقافي الاسبوعي الذي يقيمه حزب المستقبل مساء كل اربعاء استضاف في امسية الاربعاء الموافق ٨ حزيران الاستاذ النائب ابراهيم شحدة محاضرا.

وكما هو معروف عن الاستاذ ابراهيم من ثراء ثقافي قدم قراءة متميزة في الفكر العربي المعاصر وقد جاءت محاضرته متميزة بالعمق والثراء من جهة وبالاتجاه الفلسفي من جهة اخرى.

ونقدم في ما يلي الجزء الاخير من هذه الدراسة.

- ج -

سمات الفكر

ولما كنت ادرك انه ليس سهلا التمييز بين تفكير ايجابي وآخر سلبي او وضع ملامح او شرائط لعملية التفكير او خصائص للفكر المنشود او فكر يؤمل بنتائج أفضل، الا ان ادراك الظروف الموضوعية المحيطة يمكن ان يكون سببا او اساسا لتبين عناصر الاخلال او الارباك واثرها على عملية التفكير والفكر المتحصل، حيث المعروف ان الواقع في غيبوبة او من يتعرض او يعاني من ارتفاع كبير في درجة الحرارة او السمية في الدم او من تحجب عنه عناصر او مرئيات او معلومات معينة انما يمارس عملية التفكير ويتحصل له فكر او افكار مختلفة، تبسط الامر فنقول ان ثمة خللا او عارضا تسبب له في اعتلال التفكير او الفكر غير ان الواقع انه يفكر وينتج افكارا ضمن المتاح له من قدرات ذهنية وعملية الا انها مختلفة وقوعا ونتيجة عما يقع ممن هو اقل معاناة او وقوعا تحت هذه الظروف، وليثور الخلط بين فكر يخلص من هذه العناصر وخلاص منها يؤدي الى فكر مختلف، اي الخلط بين الاسباب والنتائج، والحقيقة انه وسواء كنا امام فرد بعينه او جماعة من الناس فان اثر اي عنصر لا يمكن ان يقع على اعضاء الجسم كلها بالتساوي او على كل فرد من افراد الجماعة بالقدر اياه فمختل العقل تعمل بقية اجزاء جسمه فيأكل ويشرب ويتنفس ويمشي ولديه حد من الادراك يكفي لان يباشر من الوظائف ما يبقيه حيا حتى يحين اجله، ومقيد اليدين تتحرك رجلاه وعيناه وفاقد البصر تعمل اذناه وقدماه، وهو حال الجماعات والامم، ليبدو جليا وواضحا انه وسواء أكان التخلص من العوائق او المثبطات وتوفير اللازم من عكسها هدفا بذاته ام وسيلة لبلوغ اهداف اخرى متوخاة فان وسيلة ذلك وشرطه ورمزه والمؤشر الحقيقي عليه هو التفكير المعافى او القدر المعافى من التفكير، وليظل الفكر هو ابعد شيء عن التأثر بل من عامل التأثير، والفارق فقط هو في ملاحظة او عدم ملاحظة عنصر الاجتماع في عملية التفكير وانتاج الفكر والتي يتم خلالها تعويض ما لدى حتى المجنون او الغائب عن الوعي من نقص او اعتلال، وليكون هذا الذي تلحظه من سمات سلبية او غير مباشرة مجرد اغطية او عوائق او نواقص لا تخرج عن حدود قدرة التفكير او وجوب ان تشملها عملية التفكير ويعبر عن طرائق التعامل معها من خلال الاحكام والمفاهيم او لنقل الافكار المتحصلة، فهي ليست سببا في ولا نتيجة لاختلال تفكير مفترض ولكنها اسباب لملامح غير مقبولة للفكر سببها عدم اعمال الفكر فيها كحقائق وليتم التعامل معها والتكيف في ضوئها ولبلوغ النتيجة المتوخاة، وايضا لذلك اقول ان فكرنا بسماته الحالية او كفرز لمرحلة الهزيمة لا يعني ان يتحقق النصر حتى يستوي الامر ولئن كان تحقيق النصر هدفا فان تحقيقه يتطلب التفكير تفكير المنتصر الواثق وهو امر نملكه قبل تحقيق النصر بل وكشرط من شرائط تحقيقه لانه سيعني الموضوعية والمصارحة والمكاشفة بالممكن والعمل بأناة على حشد القوة وتجنب مناسبات مزيد من الاضعاف والتكتم على ما يتم تحصيله والحرص والكياسة والبذل والعطاء وقياس الطرح في ضوء التطبيق العملي والنتائج الفعلية وعدم الادعاء وغيرها مما لا يمكن لمهزوم او لمن تكرس لديه احساس بالنقص بان يقوى عليه او يواجه الآخرين به، وان محاولة تبين سمات فكر فاعل او لنقل سمات التفكير بحسب طبيعته يمكن ان تؤدي الى ايراد ما يلي فيها:

١ - الموضوعية - بكل ما تعنيه من صدق وصراحة ودقة وحقيقة وبغض النظر عن قبول او رفض ما يؤدي اليه ذلك.

٢ - الحرص والكياسة والفطنة والتطابق بين المطروح والممارس.

٣ - التركيز على الذات فردية او جماعية.

٤ - تحديد دائرة الامتداد وتحقيق التنامي والتزايد المضطرد.

٥ - الهدوء والاتزان والعمق والشمولية.

٦ - القوة وتحقيق المثال.

٧ - التضحوية وبذل الوسع.

وعندما اقول ان هذه سمات الفكر فان معنى ذلك ان ما يمكن ان يتصف بغيرها لا يكون فكرا، وقد يبدو ذلك صارخا ومروعا اذا ما كان معناه لا فكر لنا او اننا لا نفكر.

ولكننا لو رجعنا الى تعريف الفكر في اللغة وفي الاصطلاح وقومنا ما نحن عليه في ضوء ذلك وتكاشفنا بلزن اي حكم او فهم او رؤية او ما يمكن ان يحمل على انه كذلك مما نقول به ليس واضحا بما يكفي ولا تتوافر له شرائط التكون، لامكن دون اي احساس بالمرارة القول بان عملية تفكر تجري ولكنها ما زالت تجري وليكون هذا الذي تلحظه مجرد ادخال واخراج لا يعدو كونه شيئا من التجريب او الايهام والمطلوب هو استكمال عناصر البحث والمعطيات اللازمة لاعمال الفكر وتقرير النتائج واثباتها كما هي وليس كما نريد وضمانة لبلوغ هذا الذي نريد، وليكون الترويج او التسويق ليس للنتائج التي نأمل بتحقيقها وانما للنتائج المتحصلة فعلا تماما كأي عملية تصنيع لاي منتج من اي نوع والذي لا يكفي له ان تكون هناك نية ومواد وآلات. ولا يمكن ان نسمي المنتج بغير اسمه او وصفه والمستحيل هو ان نتخيله مجرد تخيل او ان نفترضه مجرد افتراض، واكثر من ذلك واهم ان تكون المدخلات مما يمكن توظيفه بظروفه وان تكون النتائج مما يمكن ان تؤدي اليه في اللحظة والزمان والمكان وبالمتوافر من امكانات وليس بحسب ما كان ممكنا او ما يمكن ان يصبح كذلك بتوافر ظروف اخرى.

ولكم مني الاحترام!!!

ابراهيم شحدة

من القاموس السياسي

الظاهر بيبرس في غزة

اعداد : زكريا [illegible]



شاهدت في التلفاز الاردني، يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٧/١، وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الى ارض غزة الفلسطينية وفي استقباله، الجموع الفلسطينية الهائلة والمهللة والمرحبة بقدوم الفاتح ابو عمار بطل الانتصار.

انها عودة موفقة ومبايعة موثقة، من ابناء شعب فلسطين، كان المشهد مهيبا، تحيط به قوات الشرطة الفلسطينية، اذ لاول مرة في التاريخ، يتولى الفلسطينيون ادارة دفة الحكم وذلك بعد اقتلاع جذور جيش الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ من ارض الآباء والاجداد.

فغزة الآن ارض محررة، ارتفعت فوق مبانيها الاعلام الفلسطينية، وهي ستعانق عنان السماء مع مضي الزمن بعزيمة الرجال الابطال.

من هذا الموقف او المشهد، يتدخل التاريخ العربي الاسلامي، ويتوقف عند عام ١٢٦٠م، ويتذكر المشهد العظيم، بقيادة الظاهر بيبرس وهو يقود الجيوش من ارض مصر العزيزة، باندفاع وطني قومي، ليحرر مدينة غزة في ذلك الزمن من جموع المغول الزاحفين من وسط آسيا عبر الجبال والسهول والهضاب، وهم يقتلعون ما يواجههم في طريقهم الى الوطن العربي والاسلامي مرورا بايران، والعراق والشام، حتى تصدى لهم الظاهر بيبرس، وطردهم من ارض غزة الى بلاد الشام وهم بين قتيل وجريح واسير وهارب حتى تم النصر المؤزر في معركة عين جالوت بمقتل قائد المغول كتبغا.

ولقد شعرت ان من واجبي ان اقارن بين الماضي والحاضر فيما شهدته غزة قبل ٧٣٤ عاما، من نصر عظيم بقيادة الظاهر بيبرس، اذ عاش الناس في ذلك الزمن في عرس عظيم حينما توج ذلك بالنصر الكبير.

ان التاريخ يعيد نفسه، حينما هبط ابو عمار ارض غزة بعد تحريرها، وطرد محتليها، فغزة اليوم تعيش اياما عظيمة، يشتم الناس هواء الحرية الطلق.

وانني في ضوء هذه الحقائق استرشد بيت الشعر العربي :

«اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر»

فالى الامام ايها الشعب الفلسطيني العظيم، الذي يتطلع الى الوحدة العربية رمز القوة والمنعة والكرامة، وانني هنا من الاردن امد يدي الى اهلي في فلسطين لاصافحهم واساندهم لان هذا هو قدرنا نحن جميعا على ضفتي نهر الاردن.

حزب المستقبل يقيم حفل عشاء للوفد العراقي الضيف

اقام حزب المستقبل حفل عشاء [illegible] للوفد العراقي [illegible] الاحزاب الاردنية.

وكان الوفد الضيف قد اجتمع مع اللجنة التنفيذية وقيادات حزب المستقبل في مقر الحزب، وكانت مجموعة الاحزاب [illegible] حفل عشاء الوفد الضيف في فندق [illegible]

عبيد الله: أنا مع الشعر.. مهما كان شكله!!

كتب: محرر الشؤون الثقافية

منذ «الكرامة» في الاغوار، اكثر مناطق العالم انخفاضا.. كانت شجرة الملح تحمل معها عزلة هذا الطائر الحزين لتحلق به في فضاء القصيدة.

محمد عبيد الله.. الخارج طازجا من رحم الشعر.. الداخل في تفاصيل الحياة حتى النزيف، يحمل معه ملامسة البدوي وسليقة العربي الاصيل، متجها بروحه الى الشمس ليغني..

في الحوار الآتي.. نلقي الضوء على تجربة هذا الشاعر بمواجهة ... الى آفاق.. لا يدركها الا العشاق.

* حدثنا عن تجربتك وقصيدتك كيف تنظر اليها؟

- دائما احس اني لم ابدأ بعد، فكل قصيدة جديدة هي محاولة ومبادرة نحو البداية التي يرضى عنها الشاعر، الشعر لا ينتهي.. يبدأ دائما لكنه لا يصل الى نهاية، يتجه الى الحفر والتأسيس دون السير في خط مستقيم كخط التاريخ..

القصيدة لدي محاولة للقبض على الفجيعة وتحويطها، واعرف انني لا اصدها بالشعر واني اقوم بالالتفاف على الذات لاقناعها بجدوى العالم.. ولكن لابد من الخسارات والفجائع ليتهمر الشعر انسانيا عميقا، متجاوزا حدود الزمن الى الانسان.. كل شيء ينبل ويموت سوى القصيدة، اذ تنتقل من اسر الآني والراهن الى ابدية الحياة.. تعيش ولو مات شاعرها.. اي انها تتجاوز دائرة الموت المجاني الى دائرة الحياة.

لا احس بالرضى عن قصيدتي.. اشتاق اليها قبل ان اكتبها.. وافرح عندما تجيء، لكن بعد ذلك يخطر لي انها ليس من انتظر.. واني لم اكتب القصيدة التي اريدها، فتشتعل الرغبة من جديد.. وتبدأ القصيدة بالتشكل والنمو التدريجي.. وفي لحظة ما تفاجئني شهية وكاملة، فاعانقها واضمها الي، اقف وأمشي في الغرفة مرددا ما كتبت.. حتى أبدأ من جديد في انتظار قصيدة أخرى.

لا أعرف ما الذي قدمته قصيدتي، والى اي حد حققت فيها الطموحات التي اسعى اليها على الصعيد الفني، وهناك فرق بين ما يرغب به المبدع اي مجمل الآراء التي يؤمن بها ويحاول ان يؤديها في عمله الابداعي، وبين تعين هذه الطموحات في العمل نفسه، نعم أردت أن اكتب قصيدة مختلفة، لا تتشابه مع قصائد الآخرين، وما زلت أطمح الى تشكيل بصمة أسلوبية خاصة بي، ولكن النقد عندنا يهمل الشعر والابداع بشكل عام، واذا ما تناول عملا معينا فانه يتجه الى الموضوع لا الى البناء الفني وملامح الاسلوب.

* ما رأيك في قصيدة النثر، وما موقفك من الصراع بين اشكال الكتابة الشعرية؟

- أنا مع الشعر.. مهما كان شكله.. لأن الشكل ليس مفصولا عن الرؤية، وكل رؤية جديدة تستدعي شكلا جديدا بصورة تلقائية، واعتقد ان قصيدة النثر تتيح للشعر العربي آفاقا جديدة يمكن ان يتقدم اليها، وهذا يلزم جهدا هائلا من قبل الشاعر ليشكل رؤيته الجديدة والمختلفة اضافة الى الوعي بابعاد العملية الشعرية، وبما تضمنته تجربة الشعر العربي حتى الآن، فالشعر لا يقوم على الانقطاع بل على الاختلاف والتمايز، وأن لنا ان نكف عن ترقيع القصائد بهدف الحفاظ على اللغة العربية، اللغة تطورت والحياة تطورت فلم لا يتطور الشعر أيضا، هل اللغة اليوم مماثلة للغة القدماء؟ بالتأكيد لا.. فقد انضافت اساليب وتأثيرات وملامح وعلاقات جديدة يمكن ان تفيد منها، ونؤسس تجارب مختلفة تضيف الى تجربة الشعر العربي ولا تكرره.

أريد أن أنبه ايضا من مخاطر النموذج الحداثوي الاعلامي، ففي كل عصر ثمة من يركب الموجة، وهذا ما حدث بالنسبة لقصيدة النثر، صحفيون ومحررون اصبحوا اعلاما في قصيدة النثر بسبب سيطرتهم على منابر لمجلات وصحف واسعة الانتشار، بدلا من الافادة من امكانيات قصيدة النثر، انتشرت موجة من التقليد والركاكة.. الشعر ينبغي ان يمتاز بنوع من العمق والجدية، ولا يجوز أن يهبط الى لغة لا تفترق شيئا عما يقوله عاشقان عاديان لبعضهما، البساطة غير الركاكة.. والغموض الناتج عن رؤية عميقة يختلف عن الفوضى والعشوائية التي لا تنتج شيئا..

* ثمة هواجس واضحة في مجموعتك الشعرية «مطعونا بالغياب» هاجس الغياب والربية مثلا.. ما التجربة التي أردت التعبير عنها في هذا الديوان؟

- ديواني «مطعونا بالغياب» يعبر بوضوح عن تجربتي الشخصية، أي تجربة الذات في تعاملها مع ما حولها، مع العالم الذي لم يعد يعنيه الشعر، ومضى يركض نحو الصناعة والتدمير وافساد كل ما هو انساني، أنا أتحدث عن غياب الملامح الانسانية عن هذا العالم، وأبرز انعكاساتها في تشوه قيم كثيرة ينبغي ان لا تهتز، لانها بتشوهها وفسادها تعني اننا في خطر، وان كل شيء يمضي الى الخراب.. رأيت كل شيء يمضي الى تدمير نفسه، تدمير عمقه المبهج، ويستبدل به سلوكات وقيم تافهة، رأيت الزيف في الحب، الخذلان من الحبيبة، انه الخراب اذن.. ربما هذا بعض ما أثارني وحاولت التعبير عنه.. أنا أميل الى الهدوء والى الحساسية الشديدة، ولا أحتمل نقائص العالم وقبحه.. هل هجوت ام رثيت؟ لا أدري، لكني كنت معنيا بالانسان من خلال تجربتي الشخصية.

محمد عبيد الله

دليل الثقافة

برنامج منتدى شومان لشهر [illegible]

اصدرت مؤسسة عبد الحميد شومان برنامج فعاليات [illegible] شومان الثقافي لشهر تموز ١٩٩٤، وتضمن الفعاليات التالية:

الخميس ١٩٩٤/٧/٧: من فرنسا، الدكتور محمود عبد الفضيل، محاضرة بعنوان: «في غياب العقل الاستراتيجي العربي: ما العمل؟».

السبت ١٩٩٤/٧/٩: من سوريا الأستاذ بجامعة دمشق، الدكتور الطيب تيزيني، محاضرة بعنوان: «الفكر العربي الراهن واشكالية النهوض العربي».

السبت ١٩٩٤/٧/١٦: من المانيا، الدكتور زياد منى، محاضرة بعنوان: «من هم العبرانيون؟».

الأحد ١٩٩٤/٧/١٧: من العراق، الاستاذ بجامعة الموصل، الدكتور سيار كوكب الجميل، محاضرة بعنوان: «دور المثقفين الفلسطينيين في التكوين النهضوي العربي المعاصر».

الثلاثاء ١٩٩٤/٧/١٩: من مصر، الأستاذ حلمي شعراوي، محاضرة بعنوان: «تجربة مواجهة التطبيع في مصر».

السبت ١٩٩٤/٧/٢٣: من الأردن، الأستاذ في الاقتصاد، شريف ابو جابر، محاضرة بعنوان: «التكتلات الاقتصادية والسوق الشرق أوسطي».

الاثنين ١٩٩٤/٧/٢٥: من مصر، الكاتب الدكتور عبد الوهاب المسيري، محاضرة بعنوان: «الجمعيات السرية في العالم».

السبت ١٩٩٤/٧/٣٠: من سوريا، الدكتورة جمانة طه، محاضرة بعنوان: «المرأة في المثل الشعبي».

☆☆☆☆☆☆

برنامج دارة الفنون لشهر تموز ١٩٩٤

أصدرت دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان برنامج فعاليات شهر تموز/ايلول، وتضمن النشاطات التالية:

الخميس ١٩٩٤/٧/٧: عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية حول المتحف الوطني للفنون في واشنطن، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء.

الخميس ١٩٩٤/٧/١٤: عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية حول متحف البرادو في مدريد، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء.

الاثنين ١٩٩٤/٧/١٨: لقاء وحوار مع الفنان عمر حمدان، الساعة السادسة مساء.

كتاب

أنقت متأخرا جدا ذات مساء

● ابراهيم زعرور

عندما افقنا من غفوتنا على ضجيج العالم كان التاريخ يوشك على الغروب.

اعتقدنا اننا استيقظنا مبكرين ولم نلتفت لذبول عالم المساء.. ولما بقينا على اعتقادنا باننا ما نزال في أول النهار اصابتنا حالة خطيرة من الاحساس بالازدواج الزمني..

وهي حالة ذات اعراض مضحكة ولكن مضاعفاتها خطيرة.

ومن هذه الاعراض احساسك باتك في الصباح مع ان عتمة المساء تداهمك وتغمر الاشياء من حولك، ومنها احساسك بأن ادوات القرن الرابع عشر هي نفسها ادوات القرن العشرين.. ومنها قناعتك غير المفهومة بأن سحابة هرون الرشيد الشهيرة هي نفسها التي ما تزال تظللنا اثناء اجتياح ربيع النفط.. ومنها ومنها..

ولدى التدقيق في الأمثلة المطروحة أعلاه يلاحظ ان الاعراض الآنفة الذكر هي وليدة تفكير هذياني مترنح يخلط بين الأزمنة في عملية تداخل فوضوي هذياني اصيب بها الكاتب نفسه.

بالتأكيد ان كتابة كهذه نابعة من تفكير.. ولكنه ليس بالتفكير الهادف لمراجعة ما تراكم لديه من تصورات ليعيد ترتيبها وفق الواقع الجديد ووفق حالة الطوارىء الواجب اعلانها من قبل عقل افاق متأخرا... بل تفكير ما يزال يوسع الشقة بين المستحدثات والاحداث وبين التصورات التالفة عنها.. التصورات القديمة التي تأصلت كقناعات لا سبيل الى مواجهتها او مواريتها او الدوران من حولها.

ان الفجوة بين تصورات الصباح وواقع المساء الذي افقنا عليه هي بدرجة من الاتساع سكنت معها قدرة العقل ليس على المواجهة فحسب بل على مجرد التصور المتكامل، حيث العقل بدون فاعلية مطلقا.

انني ادرك تماما ان كل ما قيل هو شيء مبهم ونظري ومغرق في هذيانيته، ولكن اليست هذه هي طبيعة الغريق في الزمن؟!.. حيث الماضي والحاضر والمستقبل مجرد امواج متلاطمة تصفع الغريق كلما حاول ان يلتقط انفاسه على السطح لتعيد دفعه الى القاع من جديد.. وهذه الحالة هي واحدة فقط من اعراض افاقتنا المتأخرة عندما كان العالم موشكا على الغروب.

فكيف يمكنني ان اسمي الأشياء باسمائها عندما لا تكون هناك اشياء اصلا او عندما تكون مجرد ظلال لا معنى لها.

اعطوني زمنا ثابتا اقف فيه وأبدأ منه القياس ثم اعطوني اشياء مفهومة لاطلق عليها تسميات مفهومة ثم طالبوني بعد ذلك..

بأي شيء ستطالبونني يا ترى؟!.. اغلب الظن انكم ستعودون لمطلبكم القديم المتمثل بضرورة اثبات ان المساء الذي افقت فيه هو الصباح فعلا..

في مؤسسة عبد الحميد شومان

الفيلم الأمريكي «جمعية الشعراء الموتى»

بالتنسيق مع لجنة السينما في رابطة الكتاب الأردنيين، وبناء على رغبة الجمهور تعيد لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان عرض الفيلم الأمريكي المهم «جمعية الشعراء الموتى» للمخرج الاسترالي بيتر فير، حيث كانت لجنة السينما قد عرضته العام الفائت، وتجري أحداث الفيلم في أحد المعاهد التعليمية، والتي يصل اليها استاذ متحرر من التقاليد المحافظة لكي يعلم التلاميذ كيف يعيشون حياتهم بحرية وبابداع، والفيلم حقق نجاحا ضخما في كل العالم ونال عدة جوائز دولية.

يقام العرض في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٧/١٢.

صدر حديثا

الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود

عن دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، صدر حديثا، كتاب جديد، يحمل عنوان «الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود» من اعداد وتأليف غازي السعدي.

يقع الكتاب في «١٢٥» صفحة من القطع الكبير، ويوثق، ويتناول بالتفصيل الاعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود.

وربما يتساءل المرء عن جدوى افراد كتاب لهكذا موضوع، بيد انه عندما يقرأ خارطة العمل السياسي في اسرائيل يدرك حينئذ ان لموضوع الكتاب أهمية قصوى، تتفدى استعراض الاعياد والمناسبات والطقوس اليهودية، وما يقتنا ان يذوب هذا التساؤل في غمار ثقافة الاديان من ناحية، وادراك تأثيرها على المسار الحياتي لليهود، ولابد من الاشارة في هذا السياق الى أن انتهاك حرمة السبت كان واحدا من اسباب فشل حزب العمل بقيادة رابين عام ١٩٧٧، حيث عمد انئذ الى استقبال طائرة قادمة الى اسرائيل يوم السبت، اليوم المقدس لدى المتدينين اليهود، الذين كانوا قد اثبتوا حضورهم على ساحة الصراع الحزبي في الكنيست.

وعلى عكس الأعياد عند بني البشر عموما، فان الاعياد اليهودية تقترن بمناسبات اليمة، فلكل عيد قصة وايقاع معين، يتم الاحتفال به بتأدية صلوات طويلة... تتداخل في اعياد اليهود القيم الاخلاقية بالقيم القومية، والقيم المطلقة بالقيم النسبية، ثم نلمح تداخلا آخر بين الطبيعة والتاريخ، الأمر الذي يجعل الزمن الطبيعي مرتبطا بالزمن الانساني.

المجتمع الاسرائيلي عموما، واليهودي في الخارج خصوصا، علماني، ينظر الى الأعياد على انها عطلة فحسب، بيد ان هذا المجتمع سرعان ما يتحلق حول التوراة والاعياد والمناسبات، لأهداف مصلحية، تصب في قنوات الدولة العبرية.

مؤتمر استثنائي لرابطة الكتاب لمناقشة قضايا التطبيع

يعد معركة لجنة مقاومة التطبيع بالاذعان مع ادارة مهرجان جرش الثقافي بسبب دعوتها للشاعر أدونيس للمشاركة في المهرجان الشعري، بدأت معركة اخرى لكن مع الكاتبة زليخة ابو ريشة، هذه المرة لكونها شاركت في مؤتمر نسوي عقد في المغرب وشارك فيه وفد نسوي اسرائيلي ورقصت مع الوفد الاسرائيلي رقصة السلام.

ولهذا السبب دعت رابطة الكتاب الأردنيين اعضاء الهيئة العامة لعقد اجتماع استثنائي يوم الجمعة ٧/٨ لبحث ورقة العمل المقدمة من الهيئة الادارية للمؤتمر والتي تتضمن:

١ـ ما هو موقف عضو الرابطة الذي يحضر مؤتمرا دوليا يشارك فيه وفد اسرائيلي رسمي او شعبي.

٢ـ ما هو الموقف من عضو الرابطة اذا حضر لقاء مع رموز اسرائيلية تمثل عناصر ديمقراطية مؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس.

٣ـ ما هو الموقف من دعوة جهات رسمية او غير رسمية «محلية وعربية» لمثقفين عربا، من الـ «٤٨» اذا كانوا يحملون الجنسية الاسرائيلية.

٤ـ ما هو الموقف من عضو الرابطة الذي يدلي بتصريحات او يجري مقابلات مع وسائل الاعلام الاسرائيلية؟

٥ـ ما هو الموقف من عضو الرابطة الذي يقبل «جائزة» اسرائيلية.

وكانت الهيئة الادارية للرابطة وجهت الرسالة التالية للكاتبة زليخة ابو ريشة..

«ان الهيئة الادارية ترى في مشاركتك في مؤتمر «المرأة والسلام»، الذي انعقد في مراكش ـ المغرب ـ في ٢٧ ـ ٢٩ ايار ٩٤ امرا مخالفا للخط الوطني والقومي العام لرابطتنا ولنظامنا الداخلي الذي تحرص عليه وترى في تلك المشاركة اساءة لسمعة هذه المؤسسة الثقافية.. ولدى اطلاعها على حيثيات ذلك المؤتمر ومحاورة الأطراف المشاركة فيه والأهداف التي انعقد من اجلها فان الهيئة الادارية قد اخذت علما بوسائل الدعوة التي وجهت اليك، وتبين استمرار مشاركتك في فعاليات المؤتمر بعد ان ثبت لديك مشاركة اسرائيلية واضحة وبالاستناد الى المادة التاسعة، بند/ج ـ من النظام الداخلي نوجه اليك انذارا على مثل هذا السلوك الذي لا نقره.. وندعوك منعا لأية التباسات او تفسيرات الاعتذار كتابة عما حدث»..

بطاقة

هند الديري:

المطالعة المنوعة أساس لنجاح الانسان

هند الديري طالبة في الكلية العربية تخصص ادارة اعمال عضو الاتحاد الأردني لألعاب القوى، تمارس التمثيل المسرحي وكتابة النصوص المسرحية.

عن سبب اختيارها دراسة ادارة الاعمال بعيدا عن هواياتها العديدة تقول الطالبة هند الديري:

على الرغم من حبي للرياضة والتمثيل الا انني قررت دراسة التجارة لتكون مجال عملي المستقبلي، ولتبقى الرياضة والتمثيل وغيرها هوايات وموهبة بعيدا عن التخصص.

وعن مشاركاتها الرياضية السابقة تقول: بدأت ممارسة العاب القوى «سباق الضاحية، مسافات طويلة، مسافات متوسطة» ضمن منتخب مدارس التربية والتعليم، انتقلت بعدها الى نادي عمان ثم انضممت الى الاتحاد الأردني لألعاب القوى عام ١٩٩٢ بعد اكمالي الدراسة الثانوية، واضافت افكر الآن بالعودة لممارسة الرياضة بعد انقطاع جزئي حيث كنت امارس التمارين بعيدا عن المنتخب لظروف الدراسة في الكلية مع ان عضويتي بالمنتخب مستمرة.

وعن هواية التمثيل تقول الطالبة هند الديري: في المدرسة شاركت في التمثيل المسرحي وقمت ايضا بكتابة نص مسرحية اجتماعية كوميدية من الواقع اسمها «كل شيء له حل الا الزواج» عرضت على مسرح مدرسة الحرف النسوية وحصلت على جائزة تأليف، كما شاركت بالتمثيل في مسرحية «الوطن العربي» تحت اشراف الاستاذ محمد ابو غزالة، وحصلنا خلالها على المركز الأول بين مديريات التربية والتعليم على مستوى المملكة.

* هوايات أخرى *

وهوايات الطالبة هند عديدة ومتنوعة فهي تكتب الخاطرة وتنظم الشعر منذ الصغر، وتقول سبق وان نشرت مساهماتي في الصحف المحلية التي كانت تحوز على اعجاب الزميلات والمدرسين، وتضيف ان تنمية موهبة الكتابة يعتمد في الأساس على الاستمرار في المطالعة، وهي تنصح جميع الشباب بالاهتمام بالكتاب اللامنهجي لتنمية القدرات والمواهب والتي تعمل على صقل التجربة في الحياة بشكل عام وتفيد في نجاح الانسان في حياته.

هند الديري

* ماذا تعني لك الكلمات التالية:

الصداقة: نافذة نرى من خلالها جنة الحياة.

البكاء: ليس كل من يبكي حزينا.

الأمل: القشة التي يتعلق بها الانسان.

القمر: انيس العاشقين وخليل الساهرين.

الكذب: اقبح ما في الانسان.

الليل: الفترة التي اجد فيها نفسي.

الأم: الانسانة الوحيدة التي تعطي دون ان تتخذ مقابل هذا العطاء.

الحياة: بستان مليء بالورود والاشواك، ومن يريد ان يقطف الورود عليه ان يتخطى الاشواك.

الحب: مرجانة لا تفتح ابوابها الا لمن يقدر قيمتها.

شباب المستقبل يكتبون

☆ من شعر البادية ☆

الحب القديم

لا تذكرني بالحب القديم
أحزن لي جاني طاريه
باعني وانا بجروحي اليم
بالرخص وانا بالغلا شاريه
لا تذكرني بجرح خلاني نديم
جرح بالاعماق كنت باريه
كان له معي بالحب وصلات النعيم
ويامـا بالخطا كنت أجاريه
جاني اليوم مع عبرات من نسيم
يعتذر لي نادم وأثاريه
غادر.. يحسبني ماني بعليم
يا للأسف القلب ما يقدر يداريه

● نعيم حسن

نعيم حسن

واقع الادارة المدرسية والعمل التربوي في عجلون

المجالس المدرسية تفتقر لمنهجية واضحة لعدم وجود برامج محددة وواضحة!!

تعتبر المدرسة اللبنة الأساسية الثانية بعد الأسرة لتربية الاجيال والعمل التربوي بحاجة الى افراد جادين نذروا انفسهم لبناء وخدمة انسان الغد الآتي لهذا يقع على عاتق الادارة المدرسية مسؤولية كبيرة لرعاية وتوجيه ومتابعة ابنائنا الطلبة، وللحديث عن واقع الادارة المدرسية والعمل التربوي التقت المستقبل الآنسة مريم الريضي مديرة مدرسة عبين وعبلين الثانوية للبنات حيث قالت بأن الادارة المدرسية مسؤولية ذات ابعاد متعددة وبحاجة الى تعاون الجميع في العمل التربوي اداريين ومعلمين وطلبة بالاضافة الى التخطيط والحوار والخبرة والمتابعة وتوفر الامكانات والاستعدادات وترابط هذه العناصر يؤدي الى نجاح العملية التربوية وهذا ما نسعى الى ايجاده باستمرار في مدارسنا.

وحول دور مجالس المدرسة قالت مديرة المدرسة: يوجد في المدرسة ثلاثة مجالس تربوية هي مجلس للمعلمات يقوم ببحث كافة الأمور الادارية الموجهة من المركز الى المدرسة ويبحث أمور المدرسة التعليمية والادارية وما يتعلق بالمدرسة بشكل عام، اما مجلس الأمهات الذي يشهد اقبالا جيدا من الامهات لمتابعة بناتهن من خلال اللقاءات الدورية والندوات والزيارات والاحتفالات ومن خلال التعاون بين الامهات والمدرسة قامت احدى السيدات الفاضلات بعقد دورات تدريبية فنية واشغال يدوية متنوعة للطالبات في المدرسة مما ساعدنا على اقامة عدة معارض في المدرسة، اما بخصوص مجلس التطوير التربوي الخاص بالمدرسة والبلدة قالت مديرة المدرسة يفتقر هذا المجلس الى منهجية واضحة لعدم وجود برامج محددة وواضحة لهذا المجلس فعمله مقتصر فقط على الاحتفالات في المناسبات الوطنية والقومية والدينية.

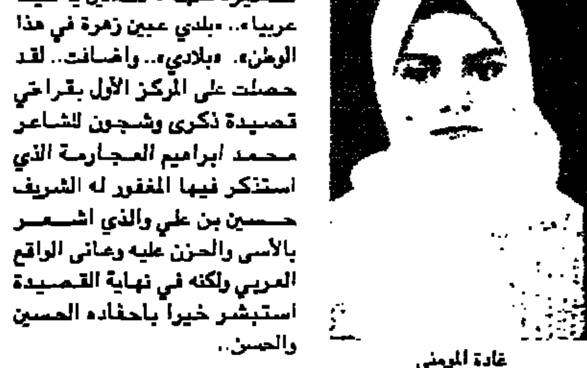
وحول الانشطة المدرسية قالت الآنسة الريضي: ان المدرسة تولي النشاط اهتماما خاصا لما للأنشطة المدرسية من اهمية كبيرة في تعزيز وصقل مهارات الطالبات وتنمية روح الابداع الفني والتقني لديهن وقد حصلت مدرستنا هذا العام على عدة جوائز على مستوى اللواء ومستوى المملكة فقد حصلنا على المركز الأول للمرحلة الأساسية في الشعر والخطابة وأوائل المطالعين والتلاوة والتربية الفنية في لوحات تمثل مجسم معركة الكرامة والقصور الملكية ومبنى الوزارة.

وتحدثت المعلمة مريم راشد المومني.. مشرفة النشاط الفني بالمدرسة قائلة: ان حصص الفن لا تقل اهمية عن اي مادة اخرى في التعبير عن ذات الطالبات فالريشة وقلم الفحم وأعمال السيراميك والأشغال اليدوية كلها ضرورية للفتاة فهي تنمي العمل اليدوي والذوق الفني وهي بحاجة اليه في المستقبل في بيتها.

وأضافت المومني بأن اي نجاح هو ناتج عن عمل ومثابرة فقد شاركت طالباتي في عمل جماعي «مجسم لمعركة الكرامة» وشاركنا بها في المعرض العام للوزارة وحصلنا على المركز الأول على مستوى المملكة وهذا يدفعنا للعمل المتواصل باستمرار.

* المستقبل التقت عددا من الطالبات المتفوقات في مجالات التلاوة والشعر والفنون..

* الطالبة ميسون المومني الفائزة الأولى على مستوى المملكة في التلاوة قالت: ان من نعم الله على الانسان ان يكرمه بحفظ القرآن الكريم فهو سلاح للدنيا والآخرة، والطالبات يجب ان يثابرن على الحفظ والتلاوة وهذا العمل سهل ويحاجة الى ارادة قوية مؤمنة، وأضافت تقول.. تقدمي في هذا المجال نابع من تفهم الاسرة لمشاعري الدينية وتشجيعي والتعاون من قبل اخواني وأخواتي وتوفير الجو المناسب لي متوجهة بالنصيحة لزميلاتي الطالبات، بالاستفادة من الوقت والمشاركة في هذه المسابقات واحتضان القرآن الكريم لانهن امهات المستقبل.



حفل افتتاح القاعة الهاشمية في مدرسة عبين ـ عبلين للبنات

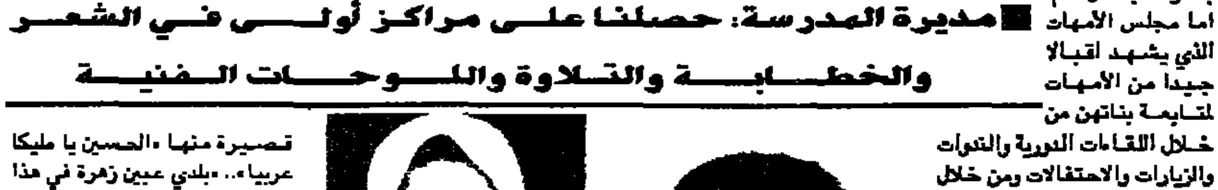
* الطالبة غادة محمد المومني.. رغم صغر سنها تتحدث بطلاقة وتفهم وكأنك امام شاعرة قديرة.. الطالبة غادة في الصف السابع الأساسي حاصلة على المركز الأول على مستوى اللواء في الشعر قالت: مع بداية طفولتي كنت اطالع القصص واتابع الصحف التي يجلبها والدي واقلب بعض صفحات الكتب واقرأ بعض الأبيات الشعرية وانظم بعض الأبيات الشعرية البسيطة وأوضحت بأن المطالعة ضرورية لأي مبدع فهي متعة للنفس وغذاء للروح وزيادة للمعلومات، وأضافت بأنها تحب كتابات احمد شوقي وحيدر محمود وقاسم ابو عين وأكتب الشعر الوطني وقد كتبت عدة قصائد قصيرة منها «الحسين يا مليكا عربيا».. «بلدي عبين زهرة في هذا الوطن».. «بلادي».. واضافت.. لقد حصلت على المركز الأول بقراءتي قصيدة ذكرى وشجون للشاعر محمد ابراهيم المجارمة الذي استذكر فيها المغفور له الشريف حسين بن علي والذي اشعر بالأسى والحزن عليه وعانى الواقع العربي ولكنه في نهاية القصيدة استبشر خيرا باحفاده الحسين والحسن..

واضافت بأنني اطمح بالاستمرار في الكتابة الشعرية في المستقبل وان نجاحي يعود للأسرة والمدرسة لتشجيعهم المتواصل والمستمر لي.

* المدرسة والمجتمع المحلي

وقالت مديرة المدرسة بأن المدرسة هي وحدة تربوية أساسية ولا نستطيع ان نستمر بدون التعاون مع المجتمع المحلي فالتفاعل واضح بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال عقد اللقاءات والاجتماعات والدورات فقد عقدت المدرسة عدة دورات منها دورة للدفاع المدني لـ «١٥٠» اما و«٤٠٠» طالبة، بالتعاون مع الدفاع المدني ودورات طبية بالتعاون مع المركز الصحي في البلدة بالاضافة الى اقامة الاحتفالات والمعارض واللقاءات في المناسبات القومية والوطنية والعامة بالاضافة الى اقامة الندوات الخاصة باليوم العالمي لحماية البيئة والشلل الدماغي والأسرة بالتعاون مع عناصر المجتمع المحلي.

وفي نهاية اللقاء اشادت الريضي بالتنسيق والتعاون المستمر المخطط والمبرمج ما بين المديرية والمدرسة ولما يوليه المسؤولون من تعاون في ممارسة العملية التربوية بنجاح.



■ مديرة المدرسة: حصلنا على مراكز أولى في الشعر والخطابة والتلاوة واللوحات الفنية



مديرة المدرسة: مريم الريضي



غادة المومني

هذا من الرحيل

الرحيم ملوح
لـ
ستقبل:

نضالنا ضد السلطة ديمقراطي ولكن..

نؤيد الكونفدرالية الثنائية ونرفض الثلاثية!!

كتب - محرر الشؤون الفلسطينية

أكد عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفض الجبهة المطلق للمشاركة في سلطة الحكم الذاتي وقال رغم الاتفاق بين اسرائيل وقيادة المنظمة فان نضالنا ضد الاحتلال سيستمر بكافة الاشكال، حتى تتحقق أهدافنا الوطنية.

..وأضاف يقول.. لقد دعونا وأيدنا عبر مجالسنا الوطنية الدعوة لاقامة كونفدرالية بين الدولة الفلسطينية والأردن على أساس ديمقراطي وحر.

وأكد ملوح الذي انسحب من التنفيذية احتجاجا على غزة - اريحا أولا، رفض الكونفدرالية الثلاثية بين الأردن واسرائيل وفلسطين.

في حوارنا معه تحدث ملوح للمستقبل عن قضايا فلسطينية عدة وسنترك للقارئ، الفرصة للاطلالة على نص الحوار:

• بعد ان دخل اتفاق الحكم الذاتي حيز التنفيذ الفعلي كيف ستتعامل الجبهة مع هذا الاتفاق، وما هي وسائل النضال التي ستتبعونها في نضالكم ضده؟

- في البداية أود أن أشير الى أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد حددت موقفا علميا وواضحا من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي تم التوصل اليه، على قاعدة تحليلنا له في ان هذا الاتفاق لا يؤمن تحقيق القضايا المركزية الوطنية للشعب الفلسطيني والمتمثلة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

وعلى ضوء ذلك نحن نؤكد على حق شعبنا في استمرار النضال بكافة اشكاله حتى يتحقق حق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

أما على صعيد موقفنا من السلطة الفلسطينية الناشئة فقد حددت الجبهة سياستها على أساس ان معارضتنا للسلطة سترتكز على أساس خوض غمار النضال السياسي والجماهيري ضدها، مع تأكيدنا بعدم اللجوء الى العنف في حسم خلافنا معها لأننا نعتبر أن اللجوء الى العنف لحسم الخلاف، هو خدمة مباشرة للاحتلال الجاثم على الأرض بما فيها مناطق الحكم الذاتي.

وفي هذا الاطار سيكون هناك مستويان من القضايا موضع الخلاف وموضع الاتفاق احيانا مع السلطة الناشئة. والاتفاق هنا من وجهة نظرنا ينبع من موقع التجاوز، والشق الأول من القضايا الوطنية المؤجلة هو قضية القدس - المستوطنات - اللاجئون - النازحون - الحدود - المعابر بكلمة محددة السيادة على الأرض الفلسطينية هذه القضايا من وجهة نظرنا ستكون موضع صدام مع الاحتلال ويجب ان تبقى كذلك وستوقع في وجه السلطة الفلسطينية باعتبارها لا زالت «تقول» انها مؤجلة وستحققها لاحقا.

أما الشق الثاني من القضايا فهي المرتبطة بالطابع الديمقراطي والمطلبي والحياتي لشعبنا ويندرج تحت هذا العنوان قضايا الحريات العامة والفردية - حق العمل والتظاهر والتي ستكون بمجملها موضوع مطالبة من قبل شعبنا للسلطة من اجل تحقيقها.

ان ما اشرت اليه من مرتكزات في تعاطينا مع الواقع القائم فلسطينيا نابع من اتجاهات السياسة العامة للجبهة الشعبية مع تأكيدنا الواضح على ضرورة مواجهة الاستحقاقات في كل منعطف وموقف يستجد على الساحة الفلسطينية.

• حسب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني فان السلطة معنية بالسيطرة على الأمن في مناطق الحكم الذاتي فكيف ستتصرفون في حالة قيام السلطة بمنعكم من متابعة النضال ضد اسرائيل؟

- بداية أود التأكيد مجددا ان الاتفاق يحمل في احشائه مخاطر عدة من ابرزها مخاطر الاقتتال والأمثلة في هذا المجال متعددة لجوء السلطة الى قمع المعارضة.

ومنذ بداية الاتفاق كنا قد نبهنا الى خطورة النتائج التي ستترتب عليه، وكما اشرت في اكثر من مرة ان معالجتنا لهذا الموضوع تنبع من اتباعنا لسياسة وطنية عامة تتمثل برفض الاقتتال، كما اننا نعتقد ان لجوء السلطة واتباعها لسياسة مصادرة حقنا في متابعة النضال سيعني لنا بشكل واضح انها تنفذ رغبات الاحتلال وهذا سيدفع جماهيرنا الى التعامل مع السلطة كحامية للاحتلال واداة له.

وقيامها بهذا الدور سيعني توسيع قاعدة المعارضة الشعبية للسلطة.

ان تحركنا في المرحلة الراهنة ينطلق من تكثيف النضال ضد الاحتلال وتجنب الاصطدام المبكر مع السلطة وهذا «في اعتقادي» يجنب السلطة «الاندفاع بهذا الاتجاه»، الا ان هذا لا يعني «سقاطنا» كجبهة شعبية ومعارضة لحق الدفاع المشروع عن النفس أمام اي سياسة تستهدف منعنا من متابعة نضالنا وعلى السلطة ان تدرك ذلك.

• كيف تنظرون الى عدم مشاركتكم في السلطة؟

- بداية نؤكد اننا جزء لا يتجزأ من البنية التحتية للشعب الفلسطيني وجزء من مكونات البنى السياسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، وهذا يعني بكل وضوح اننا لن نتخلى عن حقنا ودورنا ومشاركتنا في كافة المؤسسات الفلسطينية الشعبية والنقابية والاتحادات والنقابات والمؤسسات التعليمية.. الخ.

استنادا الى قاعدة الكفاءة وليس ارتباطا «بكوتا» او صفقة لأن هذا الجانب الحق اضرارا عدة في صيغة العمل الفلسطيني السابقة كما اننا نرفض ان تكون عملية مشاركتنا في هذه المؤسسات خاضعة لأي عملية ابتزاز سياسي.

اما فيما يتعلق بموقفنا من السلطة فانني اعود لأؤكد مجددا على رفضنا المطلق لمشاركة الجبهة الشعبية في السلطة لأنها «السلطة» ستكون مسؤولة عن تطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني على الأرض الفلسطينية ونحن نرفض ان نكون جزءا من سلطة تنفذ برنامجا لا يخدم القضية الوطنية.

• كيف تنظرون الى مستقبل العلاقة الفلسطينية - الأردنية؟

- جوهر نظرتنا للعلاقة بين الشعبين لم تتغير، فنحن لا زلنا نؤكد على وحدة المصالح المشتركة للشعبين ووحدة المجابهة المشتركة للمخاطر التي يتعرض لها الشعبان، وفي هذا السياق نؤكد على ان انخراط المنظمة في التسوية ومشاركة الحكومة الأردنية في أوراق الاجندة مع اسرائيل لا يغير جوهر المصالح المشتركة للشعبين بل يضيف اعباء جديدة تتطلب توطيد العلاقة بين الشعبين.

أما فيما يتعلق بالكونفدرالية فقد سبق وان عبرنا عبر مجالسنا الوطنية عن موافقتنا ودعوتنا لتحقيقها على أساس دولتين مستقلتين، وبشكل ديمقراطي وحر.

أما فيما يتعلق بموقفنا من الدعوة الى الكونفدرالية الثلاثية.. فاننا نؤكد على رفضنا المطلق له لأن هدفها هو ادخال اسرائيل الى المحيط العربي والحيلولة دون تطور مستقبلي لأي وحدة عربية ان خطورة هذا الطرح يتعدى الأردن وفلسطين فهو يصل بخطورته الى العالم العربي بمجمله.

عبد الرحيم ملوح

مستقبل عرفات مرهون بنجاح الاتفاق

المستقبل - خاص

قالت صحيفة فرنسية ان مستقبل العملية السلمية في الشرق الاوسط واتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي الذي جرى التوصل اليه في ايلول «سبتمبر» الماضي سيحدد المصير السياسي، لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، مشيرة الى ان كلا من عرفات ورابين «يدرك ذلك».

واكدت صحيفة «لوموند ديبلوماتيك» التي تصدر عن صحيفة لوموند اليومية الباريسية في عددها الاخير ان اسحاق رابين اضعفه خروج الحزب الديني «شاس» من حكومته ولم تعد بحوزته سوى اغلبية ضئيلة في البرلمان، وسوف يكون فشل عملية السلام نقطة النهاية بالنسبة للتحالف الذي يقوده حزب العمل بزعامة رابين، وتشارك فيه ايضا حركة «ميرتس» اليسارية.

وقالت الصحيفة ان السيد عرفات نفسه معرض لمخاطر اكبر مشيرة الى ان حياته مهددة بالطبع، وكذلك مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها منذ عام ١٩٦٩، وربما وصل اليها الامر التخلي عن موقفها لصالح حركة «حماس» المعارضة لعملية سلام الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى انه رغم التوصل الى اتفاق نهائي بشأن تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا الا ان «الصعوبات» ما زالت في بدايتها بالنسبة لعرفات، موضحة ان منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة بتقديم الدليل على انها قادرة على ضبط الوضع، والقيام بواجباتها، والاستجابة للطموحات المتعددة للشعب الفلسطيني.

واشارت الصحيفة الى ان هناك قلقا كبيرا لدى قطاع واسع من الشعب الفلسطيني خشية التراجع عن الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي، وقالت ان العديد من الفلسطينيين يخشون ان يبني السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير في الضفة الغربية وقطاع غزة دولة شبيهة بتلك التي بتوها في لبنان في السبعينات، وهي خليط من التسلط والمحسوبية والتعددية المحدودة «نعم للديمقراطية، لا للانتخابات» ذلك هو الشعار الذي يرفعه عدد من كوادر منظمة التحرير باسم الحفاظ على الوحدة الوطنية، وضرورة مواصلة النضال لاجل بناء دولة، حسب تعبير الصحيفة.

عبد الجواد صالح ينتقد موقف المنظمة من المبعدين

المبعدون من الأرض المحتلة..

وصف قيادي فلسطيني بارز اعيد للاراضي المحتلة قبل نحو عام عقوبة الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين بأنها جريمة حرب، وقال عبد الجواد صالح عضو المجلسين الوطني الفلسطيني والمركزي الفلسطيني انه يتوجب على المواطنين الفلسطينيين الاعتماد على الفعاليات الشعبية والذاتية في النضال من اجل اعادة المبعدين، وانتقد صالح القيادات الفلسطينية لقبولها بشروط اسرائيل فيما يتعلق بعودة المبعدين الفلسطينيين. وقال ان السلام الذي تحدثت عنه اتفاقيات اوسلو - القاهرة ما هي الا كذبة كبيرة في ظل استمرار الممارسات التعسفية الاسرائيلية المختلفة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وكانت اسرائيل ابعدت منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ نحو ثلاثة آلاف مواطن فلسطيني بحجج امنية مختلفة.

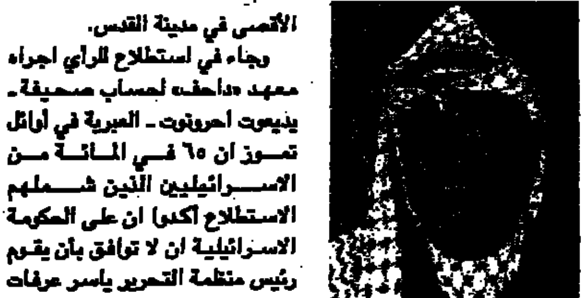
من جهته أعرب عضو الكنيست هاشم محاميد من الجبهة التقدمية للسلام والمساواة «حداش» عن استعداد كتلته البرلمانية الى الانخراط في حملة من اجل اعادة جميع المبعدين احياء ام شهداء كما قال.

واستعرض النائب العربي مختلف الممارسات الاسرائيلية التي قال انها لا تستقيم وروح السلام الذي تدعي اسرائيل الحرص على تحقيقه بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

فيما قالت ميخال شفارتس عضو لجان العمل الديمقراطي في اسرائيل ان سياسة الابعاد التي تمارسها اسرائيل طوال السنوات الماضية تقوم اصلا على مبدأ الحركة الصهيونية الذي ينكر حق الفلسطينيين في أرضهم، وطالبت شفارتس الاحزاب العربية التي لها ممثلون في الكنيست بوقف الدعم لحكومة رابين في ضوء موقفها من مجمل القضايا المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

حماس: زيارة أبو عمار للقدس تشبه زيارة السادات





عرفات

وصفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عودة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الى قطاع غزة بأنها «تعتبر أمرا مذلا ومخجلا» حسب تعبيرها، وقالت الحركة ان هذه الزيارة لا تختلف عن زيارة «الرئيس المصري السابق انور السادات» الى مدينة القدس».

وشددت الحركة الفلسطينية على رفض زيارة عرفات لمدينة القدس «بعد ان اخذ اذن وموافقة حكومة «اسرائيل» العدو»، وقال البيان ان الزيارة تعتبر «تكريسا مرفوضا لشرعية الاحتلال الصهيوني على مدينة القدس» مؤكدا ان زيارة الزعيم الفلسطيني لمدينة القدس في ظل الظروف الحالية «لن تكون محل ترحيب من شعبنا».

على صعيد آخر أعربت أكثرية الاسرائيليين عن معارضتها اداء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الصلاة في المسجد الأقصى في مدينة القدس.

وجاء في استطلاع للرأي اجراه معهد «داحف» لحساب صحيفة - يديعوت احرونوت - العبرية في أوائل تموز ان ٦٥ في المائة من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع أكدوا ان على الحكومة الاسرائيلية ان لا توافق بأن يقوم رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بالصلاة في مدينة القدس.

وقال ٣٢ في المائة انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية ان توافق على طلب السيد عرفات بالصلاة في القدس، فيما امتنع ثلاثة في المائة عن الاجابة على السؤال.

فتح تستعد لخوض انتخابات الحكم الذاتي

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان حركة فتح بدأت منذ الآن التحضير لانتخابات مجلس الحكم الذاتي التي من المقرر اجراؤها خلال شهر تشرين الأول القادم.

وأوضحت نفس المصادر ان قضية القدس وعروبتها قد جاءت ضمن اربع نقاط تضمنها البرنامج الذي يشدد على ان هذه الانتخابات خطوة أساسية لبناء الدولة المستقلة وانه لابد من التركيز على القدس وعروبتها ورفض كل المخططات الصهيونية والقرارات الباطلة المتعلقة بتهويدها وضمها لأن القدس قضية راهنة ولابد من الدخول في بحث وضعها النهائي باسرع وقت ممكن.

وتشير النقاط الثلاث الأخرى التي تحظى بالأولوية «حسب المصادر» الى قضية المستوطنات اليهودية والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وتأهيلهم وعودة جميع المبعدين.

كما اكدت المصادر ان برنامج الحركة يؤكد على رفض بقاء المستوطنات ورفض اجراء استفتاء حول اتفاقات السلام المعقودة مع اسرائيل والتي كان صائب عريقات مسئول الحكم المحلي قد طرحها في شهر حزيران الماضي.

ويذكر ان دعوة عريقات كانت قد لاقت انتقادات فلسطينية عدة لانها تشكل استفتاء منقوصا كونه لا يشمل كافة فئات الشعب الفلسطيني الى جانب تحفظ اطراف فلسطينية اخرى على مبدأ الاستفتاء على الاتفاقيات بعد الشروع بها.

نص القسم الفلسطيني

«اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للوطن ومقدساته وتراثه القومي، وان احترم النظام الدستوري والقانوني وان ارعى مصالح الشعب الفلسطيني واقوم بالواجبات الموكولة الي بأمانة واخلاص..

والله على ما أقول شهيد».

الجاليات اليهودية تتبرع بمليار وربع لدعم الاستيطان

قالت مصادر اسرائيلية ان زعماء الجاليات اليهودية الذين وصلوا الى اسرائيل مؤخرا قد تعهدوا للحكومة الاسرائيلية بجمع مبلغ ١,٢٥ مليار دولار على مدار السنوات الخمس القادمة وتقديمها للحكومة الاسرائيلية من اجل توظيف المبلغ في مجالات استيعاب المهاجرين اليهود الجدد الذين يصلون اسرائيل من مختلف دول العالم، كما ستخصص اجزاء من المبلغ لتطوير الاستيطان اليهودي في مناطق صحراء النقب والجليل.

وكان نائب رئيس الوكالة اليهودية يحيئيل ليكت قد اعلن ان ٨٥ في المائة من افراد الجالية اليهودية في الولايات المتحدة يؤيدون سياسات حكومة اسحاق رابين الائتلافية ازاء عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط.

اسرائيل واوزبكستان توقعان اتفاقا أمنيا مشتركا لمواجهة المد الاسلامي

المستقبل - خاص

قالت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل واوزبكستان اتفقتا على التعاون بينهما لمحاربة ما وصفته بـ «الاتجاهات الاسلامية المتطرفة في الدولة لاسلامية».

وقالت هآرتس في عددها ان اتفاقا على اقامة تعاون امني بين البلدين مكن التوصل اليه خلال المحادثات التي اجراها بيريز مع نظيره الاوزبكي سعيد كاسيموف في العاصمة طشقند، مشيرة الى ان هذا التعاون يستهدف تنسيق الجهود المشتركة في محاربة الاسلام الاصولي المتطرف.

وكان بيريز صرح بعد وصوله الى العاصمة الاوزبكية طشقند في زيارة رسمية ان اوزبكستان واسرائيل يجمعهما نضال مشترك ضد الاسلام المتطرف، واضاف بيريز كحال اوزبكستان، فان اسرائيل تكافح ضد التطرف الديني والفقر والحرب، وتابع بيريز يقول «انا واثق اننا سننتصر في الحرب. فالاصولية تعتبر من وجهة نظري خطرا على حياة الاوزبكيين اكثر مما تشكله من خطر على اسرائيل» حسب قوله.

وشكر بيريز نظيره سعيد مختار كاسيموف على المعاملة الحسنة التي تعامل بها الجالية اليهودية في اوزبكستان وتتركز الجالية اليهودية في اوزبكستان في مدينة بخارى، وحسب الاحصاءات غير الرسمية فان ١٠٠ الف يهودي كانوا في اوزبكستان عام ١٩٨٩، وقد تضاءل هذا العدد الى نحو ٥٠ الف نسمة بسبب الهجرة المتزايدة في صفوفهم، ويقول القائمون على الهجرة في الوكالة اليهودية ان ٥٠٠ يهودي اوزبكي يغادرون الاراضي الاوزبكية في الشهر يتوجه نصفهم الى اسرائيل، فيما يفضل الباقون الحياة في الولايات المتحدة الامريكية ودول غربية اخرى.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل اعربت عن استعدادها لتقديم مساعدة لاوزبكستان في مجالات الزراعة والصحة، مشيرة الى ان خبراء اسرائيليين يعملون الآن في الجمهورية السوفياتية السابقة ذات الاغلبية المسلمة بتدريس تقنيات فلاحة الاراضي المتصحرة، واجتمع بيريز اليوم برئيس اوزبكستان اسلام كريموف قبل مغادرته لتركمنستان.

في ظل بوادر أزمة جديدة في العلاقات التركية الأمريكية

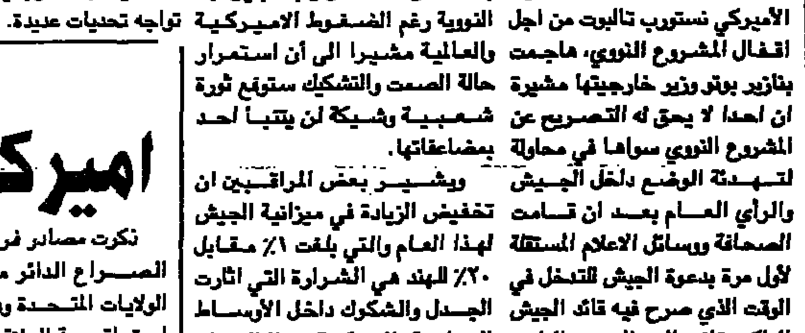
زعيم حزب الرفاه يطالب بطرد قوات التحالف الغربي

طالب البروفسور نجم الدين اربكان، زعيم حزب الرفاه التركي ذو التوجه الاسلامي حكومة بلاده بطرد قوات التحالف الغربية من الاراضي التركية.

جاء ذلك في خطاب ألقاه أمام المجموعة البرلمانية لحزبه في مقر البرلمان.

واتهم اربكان قوات التحالف الغربية وأرمينيا بالوقوف وراء تفاقم ظاهرة الارهاب في تركيا وقال انهم يهدفون الى اشعال نار الفتنة بين المسلمين داخل الوطن الواحد.

واضاف ان هذه الحكومة التي وافقت على تمديد فترة بقاء قوات التحالف الغربي غير قادرة على تحقيق طموحات الشعب التركي من العزة والكرامة فعليها ان



نيميرل

ترحل وتترك مكانها لمن يختاره الشعب ويؤمنه على مصالحه.

وتطرق اربكان بعد ذلك الى الوضع السياسي العام في البلاد فقال: ان حكومة تشيلر لا يقف عجزها عند حدود هذه المسألة بل يتعدى ذلك الى السياسات الاقتصادية الخاطئة التي تنتهجها، وارتفاع الديون الخارجية وازدياد نسبة التضخم، وانخفاض سعر الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، وتفاقم الأعمال الارهابية حيث لم تحقق الحكومة أية خطوة ايجابية نحو الحل النهائي لهذه القضية.

ومن جهة أخرى يرى بعض المراقبين ان السياسة الأمريكية في تركيا قائمة على عزل القطبين المجاورين لتركيا العراق وايران والاشراف المباشر على شؤون تركيا دون الحاجة الى ادخال عنصر ثالث في المعادلة.

وبرزت هذه السياسة بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية تخفيض المساعدة العسكرية التي تقدمها لتركيا، الى النصف بسبب ما أسمته الادارة الأمريكية بالاعتداءات على حقوق الانسان في جنوب شرق تركيا «المناطق الكردية» غير ان المهتمين بالشؤون التركية يرون عكس ذلك.

فقرار الولايات المتحدة الأمريكية هذا له ابعاد أخرى تهدف الى مزيد من الضغط على الحكومة التركية لقبول التخلي عن حماية قبرص الشمالية، والكف عن الاصرار برفع الحصار المفروض على العراق.

لا تخفي بعض الأوساط السياسية التركية تخوفها من التحركات الأمريكية المتمثلة بالقرار الأخير الذي جاء على خلفية تقسيم المنطقة الى دويلات صغيرة متناحرة، وهذا ما يؤكد قيام دولة كردية في شمال العراق برعاية أمريكية غربية.

كلمات

جهد آخر لوقف المحنة!

*** محمود الريماوي**

حسنا فعل حزب المستقبل، عندما اقترح تحرك الأحزاب الأردنية، باتجاه تركيا، للمساهمة في رفع الحصار المضروب على العراق والعراقيين، ولكون الأحزاب هي صاحبة المبادرة، فمن الطبيعي ان تتجه جهودها لمخاطبة الرأي العام التركي، وليس الأوساط الرسمية في أنقرة فحسب، علما بأن هذه الأوساط منفتحة على فكرة رفع الحصار، انطلاقا من المصالح التركية المتمثلة في انبوب النفط العراقي وفي حركة شحن الترانزيت البري، ولئن كانت لغة المصالح هي الاكثر تأثيرا في مخاطبة الآخرين، فانه من المهم الى جانب ذلك، ابراز البعد الانساني للمسألة، اذ أنه لا يعقل ترك ملايين الناس يعانون أشد المعاناة، أيا كانت المسوغات والحيثيات السياسية، بما يجعل السكوت على الحصار، سابقة خطيرة، اذ أن العقاب الجماعي ويمثل هذه الصورة، يتنافى مع كل عرف ومنطق وقانون.

والى جانب تركيا، فان الأطراف الاسلامية، وخاصة جبهة العمل الاسلامي، مدعوة لمخاطبة ايران جار العراق، فمن مصلحة هذين البلدين الجارين اقامة علاقات طبيعية فيما بينهما، خاصة وان كليهما مستهدف، عبر سياسة «الاحتواء المزدوج» من قبل الادارة الأميركية، واستمرار العلاقة العدائية فيما بينهما، هو اضعاف للطرفين، كما لكل طرف على حدة.

وكما هو الحال مع تركيا، كذلك مع الشقيقة سوريا، اذ أن اية خلافات سياسية او عقائدية، قديمة او متجددة، لا يمكن ان تبرر استمرار الحصار على شعب شقيق، طالما بذل الكثير من أجل العروبة، وخاض معارك العرب جميعها.

ولا يخفى على أحد أن الحصار الجائر، جاء متزامنا ومرتبطا بحال الانهيار والتداعي في العلاقات العربية العربية، فلم يعد هناك من قضية قومية جامعة، على المستوى الرسمي، وليست هناك مصالح او حسابات، تتقدم على المصالح الخاصة لهذا النظام او ذاك، وذلك حول استمرار محنة العراقيين، بالاضافة الى تراجع القضايا القومية الأخرى، حيث تعتبر هذه المحنة تكثيفا وتلخيصا مأساويا لمحنة الوضع العربي بمجمله، وليس سرا ان الحصار هو عربي بالدرجة الاولى، وان شيئا لم يتغير بعد في السياسات المتبعة، التي سبقت الحصار وترافقت معه وتلته، مما يجعل مهمة الاحزاب الأردنية شاقة بالفعل، وتكتنفها صعوبات كأداء، لكنها مهمة نبيلة وجليلة وواجبة وتتطلب نفسا طويلا.

السودان يستعد لانتخابات عامة ورئاسية عام ١٩٩٥

أكد دبلوماسي سوداني رفيع المستوى ان حكومة بلاده بدأت خطوات عملية لاجراء انتخابات عامة عام ١٩٩٥، وقال السفير السوداني في العاصمة الأردنية عمان علي عبد الرحمن النميري ان «الانتخابات ستجري في العام القادم» وقال «ان الحكومة السودانية خطت خطوات فعلية في هذا الاتجاه» مؤكدا ان الانتخابات ستمضي «على كل المستويات» حتى رئاسة الجمهورية» التي ذكر انها «ستتم بانتخابات حرة مباشرة».

وقال السفير نميري ان بلاده نجحت في تحقيق الاكتفاء الذاتي، مؤكدا ان «السودان الآن لا يستورد شيئا من الغذاء الأساسي، بل ويستشرف مرحلة التصدير الى الخارج» وأضاف ان «الشعوب التي تتكل من وراء البحار لا تملك قرارها» حسب تعبيره، مشيرا الى ان «القرار السوداني تحرر ولم تعد تتأثر باملاء خارجي» ووصف الميزانية السودانية لهذا العام والتي خلت من العجز بأنها «انجاز كبير جدا بالنسبة لاقتصاد كان يعتمد قبل ٥ سنوات على المعونات الخارجية بنسبة ٦٠ في المائة».

وأعرب السفير السوداني عن أمله في انتهاء الصراع الدائر في جنوب السودان، مؤكدا ان حركة التمرد ابدت مؤشرات مشجعة على مقترحات الحكومة السودانية لحل الصراع، وقال ان «الانتصار العسكري لا يعتبر حلا للصراع» الدائر في جنوب السودان، وكانت الحكومة السودانية نجحت في تحقيق انتصارات ميدانية في صراعها مع المتمردين في مناطق الجنوب.

واعتبر السفير السوداني ان «حل المشاكل السياسية الموروثة يكمن في الحوار والنقاش الجاد المثمر، وفي ضرورة اقتسام السلطة والثروة في السودان، ومراعاة التباين العرقي والديني» مشددا على ان حكومة بلاده وضعت برنامجا للحل يعتمد على هذا التصور، ويحظى بقبول المتمردين بكافة فصائلهم.

وكشف المتحدث النقاب عن البدء بعمليات «اعادة وتأهيل العائدين من اللاجئين» مشيرا الى تدفق افواج من الذين نزحوا في وقت سابق بسبب المعارك في جنوب البلاد الى مناطقهم، وقال ان اكثر من ٢٠ الف مهاجر عادوا الى قرى ومدن جنوب السودان مؤخرا.

على صعيد آخر نفى السفير السوداني انباء غربية تحدثت عن تقديم السودان مساعدات عسكرية للقوات اليمنية في صراعها مع انصار علي سالم البيض النائب السابق للرئيس اليمني، وقال «لا نساعد طرفا على آخر»، واضاف «لدينا من القضايا الداخلية ما هو اكثر من طاقتنا، نحاول ان نحرر ونسيطر على الأراضي المحررة في السودان، وليس لدينا جهد عسكري نستطيع ان نبذله لدى اي جهة أخرى».

وحول العلاقات السودانية - المصرية اعرب نميري عن أمله في أن يتمكن الجانبان من تسوية الخلافات الحالية، واصفا العلاقات بين الجانبين بانها «أزلية»، وقال ان وزير الخارجية السوداني زار القاهرة لتسوية هذه الخلافات سبع مرات، فيما لم يزر نظيره المصري الخرطوم بتاتا.

علي نميري

اتساع الفجوة بين الحكومة والمعارضة والجيش

هل يتكرر انقلاب ١٩٩٠ في باكستان؟!

أثارت التصريحات المتناقضة لعدد من المسؤولين الباكستانيين فيما يتعلق بوضع المشروع النووي الذي يعد اهم مؤسسة حيوية في باكستان يتفق الجميع على عدم المساس بها شكوكا محلية ودولية من امكانيات عودة العسكر الى الحكم بعد اسقاط حكومة بنازير بوتو كما حدث في ٦ آب ١٩٩٠ وما عرف «بانقلاب اب النووي».

فبعد تصريحات وزير الخارجية الباكستاني سردا اصف بشأن موافقة بلاده التفتيش على منشآتها النووية والذي أثار قلقا وشكوكا في الأوساط الباكستانية، وزيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي نستورب تالبوت من اجل اقفال المشروع النووي، هاجمت بنازير بوتو وزير خارجيتها مشيرة ان احدا لا يحق له التصريح عن المشروع النووي سواها في محاولة لتهدئة الوضع داخل الجيش والرأي العام بعد ان قامت الصحافة ووسائل الاعلام المستقلة لأول مرة بدعوة الجيش للتدخل في الوقت الذي صرح فيه قائد الجيش الباكستاني الجنرال عبد الواحد كاكر انه لا يمكن للباكستان التضحية بالمؤسسة النووية مقابل بضع طائرات.





بنازير بوتو

من ناحيته صرح الجنرال احمد جول رئيس الاستخبارات العسكرية الباكستانية السابق ان على باكستان الاستمرار بتفجيراتها النووية رغم الضغوط الاميركية والعالمية مشيرا الى أن استمرار حالة الصمت والتشكيك ستوقع ثورة شعبية وشيكة لن يتنبأ احد بمضاعفاتها.

ويشير بعض المراقبين ان تخفيض الزيادة في ميزانية الجيش لهذا العام والتي بلغت ١٪ مقابل ٢٠٪ للهند هي الشرارة التي اثارت الجدل والشكوك داخل الأوساط السياسية والعسكرية في الباكستان خاصة بعد ان شهدت أزمة الحدود الهندية الباكستانية تصعيدا جديدا عندما قامت الهند بنشر أعداد اضافية من الجنود على الحدود ونشر صواريخ استراتيجية على طول الحدود قادرة على حمل رؤوس نووية يصل مداها معظم المدن الرئيسية الباكستانية باستثناء كويتا على الحدود الايرانية - الافغانية، حيث ترددت انباء منذ اسابيع ان الباكستان نقلت قنابلها النووية اليها من مقر المشروع النووي في مدينة كاهوتا قرب اسلام اباد.

ويرى المراقبون ان الجيش سيتدخل في محاولة لفرض حكومة وطنية قادرة على التعامل مع الظروف الجديدة تستوعب توجهات القيادة العسكرية في ادارة البلاد الداخلية والخارجية والتي باتت تواجه تحديات عديدة.

السياسة الكلينتونية في ورطة

مشاكل جديدة للبيت الأبيض، واشارات ايجابية بالنسبة لآل كلينتون.. فالى أي حد سوف تنعكس هذه المشكلات على الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

لقد أعطت قصة «الكوكايين» القديمة الحزب الجمهوري فرصة، لاطلاق هجوم جديد ضد الرئيس كلينتون.. وجاءت هذه المناسبة، من قضية باتسي توماسون، موظفة البيت الأبيض، الآتية من ولاية اركنزاس، التي تشرف على الفحوص المفروض ان يخضع لها كل موظفي البيت الأبيض، لاثبات عدم ادمانهم على المخدرات.

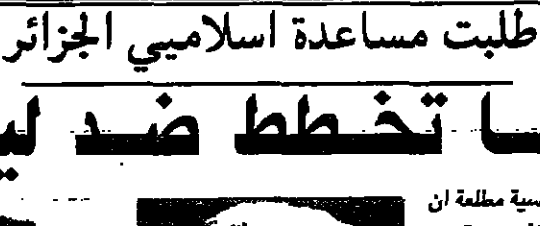
ونشأت قضية توماسون من بند وافق عليه مجلس الشيوخ، يقضي باخضاعها هي الاخرى للفحص ذاته، حتى الان لم توجه اليها اية تهمة مباشرة، ولكن في سنة ١٩٨٦، صدر الحكم على أحد المصرفيين، دان لازاتر، ليتل روك، عاصمة اركنزاس، بتهمة بيع المخدرات، وكانت باتسي توماسون، احدى مساعداته.

ومن جهة ثانية، انطلقت باولا جونز، المرأة التي اتهمت بيل كلينتون، بالتحرش بها في العمل في الدعاية، لاحدى صناعات الجينز، فعادت لتثير الحديث عنها، وبالتالي لتخلق ازعاجا للبيت الأبيض.

ولكن يبدو ان البيت الأبيض، ليس مهتما كثيرا، بصور باولا جونز مع جينزات «نواسكيوزس»، ولا بالهجوم الذي شنه المحافظون، خصوصا بعد ورود بعض الاشارات الايجابية بالنسبة لموضوع دقيق آخر، هو فضيحة وايت ووتر.

طلبت مساعدة اسلاميي الجزائر

اميركا تخطط ضد ليبيا!!



القذافي

كريستوفر

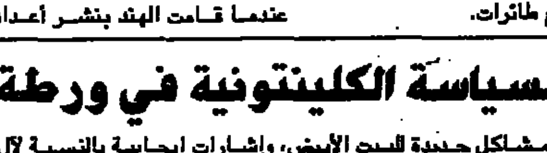
ذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان الصراع الدائر منذ مدة بين الولايات المتحدة وفرنسا حول استراتيجية العلاقات مع الجزائر بدأ يأخذ منحنى آخر بعد ان تأكدت الأنباء عن وجود اتصالات سرية عديدة بين مسؤولين اميركيين واسلاميين جزائريين جرت في أكثر من بلد أوروبي وخاصة في ألمانيا.

وذكرت مصادر صحفية ان اجتماعا هاما جرى في ألمانيا ضم موظفين كبار من وزارة الخارجية الأميركية ووكالة المخابرات «سي. اي. ايه» مع شخصيات هامة تمثل مختلف التيارات الاصولية في المغرب العربي، وبحث في الاجتماع الذي استمر «٣» ايام عملية تقديم ضمانات حول اسلوب الحكم والتزامه بالديمقراطية ومستقبل العلاقات بين الجزائر وواشنطن في حال استلام «الاسلاميين» الحكم في الجزائر. ويرى بعض المراقبين ان الهدف الرئيسي للأميركان يدخل ضمن الاتفاق مع الاسلاميين الجزائريين على ايصال الاسلحة الى داخل ليبيا عن طريق قواعدهم داخل ليبيا في محاولة اميركية لزعزعة الأمن والاستقرار في ليبيا من خلال تهريب الأسلحة عبر مدينة غدامس الحدودية بين الجزائر وليبيا.

وتهدف الخطة الأميركية ضد ليبيا تمكين بعض الجماعات المسلحة داخل ليبيا من السيطرة على عدد من المدن الليبية مثل طرابلس وبنغازي يتم بعدها تدخل دولي بقيادة الولايات المتحدة لتثبيت الأمور لصالح اميركا وجماعاتها.

ويبدو ان الوفد الأميركي لم يستطع اقناع الجماعات الجزائرية التي رأت انهم ليسوا بحاجة لدعم أميركي من هذا الاتجاه لثبات وجودهم ونجاح تجربتهم في حين يرى بعض المراقبين ان اميركا تهدف من جراء التصريح عما يدور في كواليسها هو ابلاغ الاصوليين الجزائريين اكثر منها طلب مساعدتهم.

ويبقى مدى التقدم والتفاهم بين واشنطن والجماعات الاسلامية الجزائرية مرهونا بموقف فرنسا الرافض لهذا التحرك والذي كان اكثر من مسؤول فرنسي قد عبر عن استيائه منه، كذلك مدى تقبل الاسلاميين في الجزائر في الدخول بمثل هذه «المؤامرات» والتي يبدو انهم لن يقبلوها مهما كانت الوعود الأميركية لهم في دعمهم وتمكينهم من السيطرة على مقاليد الحكم في الجزائر.





* طلبت دولة الامارات العربية المتحدة من ايران التوجه الى المحكمة الدولية اذا كانت تملك وثائق تؤكد ملكيتها لجزر أبو موسى، طنب الصغرى، طنب الكبرى، وأكدت الامارات انها لن تتخلى عن شبر من أراضيها المحتلة. وصرح مصدر مسؤول ان الجزر الثلاث ستبقى حجر عثرة في وجه اية علاقات طبيعية مع ايران

الشيخ زايد بن سلطان.

****

* اكتشفت شركة ارامكو جنوب شرق مدينة الرياض حقلا جديدا للغاز والهيدروكربونات السائلة على عمق ٩٤٩٠ قدما، حيث اضاف حقل «ابو مرخه» غازا حلوا بمعدل ١٣.٤ مليون قدم مكعب في اليوم بالاضافة الى ٦٤٣ برميلا في اليوم.

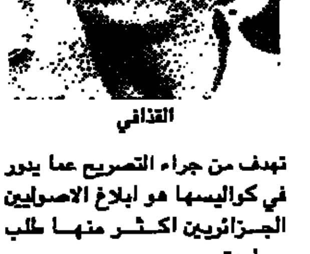
****



عمرو موسى

* الزيارة الأولى منذ عشر سنوات التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولاياتي الى القاهرة لحضور مؤتمر عدم الانحياز واجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى اشارت الى سعي واضح لدى ايران ومصر لفتح صفحة جديدة من العلاقات التي شهدت اعادة نظر على مدى الاشهر الماضية، وتدرس القاهرة الآن اعادة رئيس بعثتها الى طهران بعد استدعائه وابقائه في القاهرة منذ أكثر من عام.

****



يلتسين

* انخفضت صادرات جمهورية روسيا الفيدرالية من الفحم الى اكثر من ٣٠٪ للفترة من كانون الثاني - ايار هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، ويذكر ان روسيا تصدر الفحم الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، ويعاني قطاع الطاقة بتكمله من أزمة ديون.

****

* لم تتمكن الدول الواقعة على ضفاف بحر قزوين «الخزر» وهي ايران، روسيا، اذربيجان، تركمنستان، كازاخستان من الاتفاق على تنظيم تجارة الكافيار «الذهب الأسود الثاني» من اجل الحفاظ على مستوى اسعار جيد وعدم الاساءة الى البيئة في نفس الوقت.

بيللترو: نأمل بيوم يمكن للمرء فيه ان يقود سيارته من اسطنبول الى القاهرة مرورا باسرائيل

المستقبل - قدس برس

قال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان منطقة الشرق الأوسط مقبلة على واقع جديد ستكون له انعكاساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتميزه العلاقات المفتوحة بين شعوب المنطقة، وأكد روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط انه مع قيام «شرق اوسط جديد» في ظل عملية السلام بين العرب والاسرائيليين فانه «يمكن للمرء ان يقود سيارته من اسطنبول عبر سورية ولبنان واسرائيل الى القاهرة» حسب قوله.

وأوضح بيللترو ان المفاوضات الحالية لا تتطرق الى تعاون سياسي فقط، وانما الى اقامة تعاون اقليمي في مجال المعلومات والعلوم المختلفة، وقال «ان هناك حديثا حول انشاء محطة كهرباء واحدة، وخط انابيب غاز واحد من خليج السويس شمالا عبر غزة واسرائيل ولبنان» مشيرا الى أن هذا التعاون «لا يقتصر على المحادثات المتعددة الاطراف او على الحكومات، بل يشمل الجماعات الخاصة حيث يلعب رجال الأعمال دورا متناميا» على حد قوله.

وأكد المسؤول الأمريكي في كلمة ألقاها امام حفل للجالية اللبنانية في واشنطن حضره عدد من كبار الشخصيات الحكومية والبرلمانية الأمريكية ان «هناك امكانات هائلة أمام الشرق الأوسط كمنطقة» وقال «ان مواهب شعوبها وموقعها الاستراتيجي وثراء مواردها امور تعد بمستقبل مزدهر» مشيرا الى أن «العنصر الأساسي لاطلاق هذه الامكانات هو تحقيق سلام عادل ودائم وشامل».

غير ان بيللترو استدرك قائلا انه «ما زال هناك قدر كبير من العمل ينبغي القيام به في عملية السلام، الا ان بوسعنا ان نشهد فعلا قيام شرق أوسط جديد ينبثق من المفاوضات الاسرائيلية - العربية».

وعكس الدبلوماسي الامريكي قدرا من التفاؤل عندما قال «ان الكثيرين من الدبلوماسيين ورجال الاعمال وغيرهم من شتى ارجاء المنطقة بدأوا يفكرون كيف يمكن للسلام الشامل ان يغير المنطقة» مشيرا الى أن المشاريع الاقليمية التي تجري مناقشتها حاليا «تشمل انشاء طريق دولية في المغرب العربي من نواكشوط الى طبرق، ومن العراق الى العقبة، ومن اسرائيل الى الأردن ولبنان، ومن لبنان الى السعودية، وشق قنوات بين البحرين الأحمر والميت، او بين البحرين المتوسط والميت، وانشاء خطوط انابيب لنقل النفط تربط الخليج العربي بالبحر المتوسط.

فرنسا مهتمة جدا بانهاء حصار العراق

قال دبلوماسي فرنسي ان بلاده مهتمة جدا بموضوع انهاء الحصار المفروض على العراق منذ غزو قواته للكويت في اب/اغسطس عام ١٩٩٠ وعودته لممارسة دوره النشيط على الساحة الدولية.

وقال البروفيسور باسكال جاكينو رئيس المعهد الدبلوماسي الاستراتيجي بباريس ان هناك توجها فرنسيا جادا لفك حلقات الحصار الاقتصادي عن العراق خاصة بعد ان امتدت آثاره الى المصالح الفرنسية بشكل مباشر.

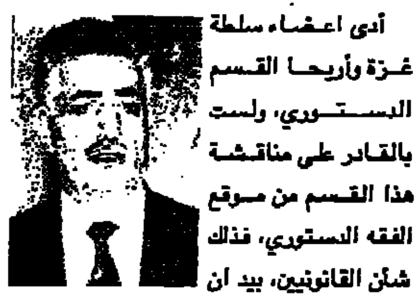
وشدد المحلل الفرنسي على أهمية وضرورة عودة العلاقات بين بغداد وباريس الى سابق عهدها، وقال ان الاعتبارات الاستراتيجية الراهنة تجعل فرنسا تنظر الى العراق من زاوية الرقم الأكثر اهمية في اطار مصالحها الوطنية.

ومضى جاكينو الى القول ان نظرة فرنسا هذه الى العراق تعمقت وتأكدت بعد تحول المنطقة الى ما يشبه المستعمرة الأمريكية، وأوضح ان الموقف الفرنسي في مجلس الأمن ينطلق من هذا الفهم ويقوم على هذه الأسس والقناعات، وحث البروفيسور الفرنسي الاطراف الأخرى بمجلس الأمن على اخذ هذه القناعة بالاعتبار لبلورة وصياغة موقف رسمي مقبول يتجاوز السياسة الأمريكية.

حفنة كلام

قسم الحكم الذاتي

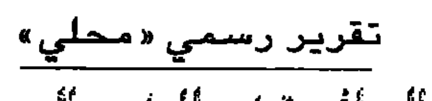
* عبد العزيز السيد



أدى اعضاء سلطة غزة وأريحا القسم الدستوري، ولست بالقادر على مناقشة هذا القسم من موقع الفقه الدستوري، فذلك شأن القانونيين، بيد أن ما لفت نظري هو جملته الاستهلالية «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للوطن ومقدساته وتراثه القومي...» وفي ظني أن القسم في الأقطار الاخرى يقتصر على نص الاخلاص للوطن ولا يشير الى تراث وطني أو قومي أو مقدسات، باعتبارها مقومات تضرب بجذورها في أعماق تربة الوطن، وتطال فضاءه وسماءه، ولعلّ في النصّ على المقدسات والتراث القومي تخصيصا أملته اعتبارات رآها واضعو القسم، ولا ضير في ذلك، بل هي انتباهة لازمة وحميدة في ضوء الواقع المستكين الذي ارتضاه أهل الاتفاق.

لكن في تقديرنا أنّ الأمر الأساس الذي يستلزم الانتباه الأكبر هو النصّ على ذكر فلسطين في مستهل القسم بديلا عن كلمة الوطن: «أقسم بالله العظيم أن اكون مخلصا لفلسطين ...» فهي القضية وهي لبّ الصراع وجوهره. وهي بالنص عليها تمنح للمواطن الفلسطيني والعربي نوعا من الطمأنينة الى أن هذا الذي جرى ليس منتهى المطاف، ولا أظن أنّ هذا يغرب عن بال واضعي القسم، ولا عن بال زملاء أبو عمار في فتح، الذين يذكرون أنّ قسم الحركة منذ ثلث قرن قد نص بقصد واع وتأكيد حريص، على «الاخلاص لفلسطين والعمل على تحريرها...» فلم ينص على الإخلاص لفتح، وذلك لكونها وسيلة تحرير، ولم يستعض عن فلسطين بذكر الوطن، منطلقا في ذلك من اجتناب أي لبس أو احتمال لعبث مستقبلي.. إذ أنّ التي تستوجب القداسة هي فلسطين، وعلى الاخلاص لها تقسم الهيئات والمؤسسات والتنظيمات بأفرادها ومنتسبيها.. أما وان هذا لم يحدث في قسم حكم غزة وأريحا، فهل أنّ الاتفاق لم يُجز لأهل الاتفاق هذا النص، أم أنهم لجأوا الى إغفاله مخافة أن يثير غضب العدو أو رفضه، أم تراهم اعتبروه تحصيل حاصل..؟ إنني أستبعد ثالث الاحتمالات، ولعلي أكون مخطئا...

مهما يكن من أمر، تبقى فلسطين في القلب، قلب الفلسطيني والعربي، مسلما ومسيحيا... حيث لا مكان لاحتلال.. ولا تطبيع مع محتل... وما عدا ذلك قبض الريح.. وباطل الأباطيل..



عماد طبش

تقرير رسمي «محلي»

التلوث الهوائي يتجاوز المعايير الصحية العالمية

اكد تقرير رسمي حكومي وجود ملوثات هوائية في الاردن بسبب عمليات حرق الوقود والانتاج الصناعي ومعالجة المياه العادمة، مشيرا الى ارتفاع مستويات الدقائق العالقة وغازي اول وثاني اكسيد الكربون في بعض المناطق بما يتجاوز المعايير الصحية العالمية وبما يقارب ٢٥٪ بالنسبة لغاز اول اكسيد الكربون.

واكد التقرير وجود عدة مشكلات في هذا الموضوع تتمثل في تعدد المؤسسات العامة في مجال مكافحة التلوث وتداخل مسؤولياتها وضعف انظمة الرصد والمراقبة لتزايد الملوثات الكيماوية في المياه العادمة وفي الهواء والتربة.

تلوث الاراضي الزراعية نتيجة المخلفات البلاستيكية وسوء استخدام المبيدات الزراعية، غياب التشريعات الخاصة بتلوث المياه تخلف التكنولوجيا المستخدمة في بعض الصناعات وعدم مراعاتها للاعتبارات البيئية.

عدم وجود مركز رصد بيئي معتمد ومسؤول عن التنسيق بين المختبرات القائمة والاشراف على توحيد طرق القياس والتأكد من معايير الاجهزة.

الا ان التقرير الذي اعتمد كخلاصة عن الفترة الواقعة بين ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ قد اكد على اهمية التوجه الحكومي لمعالجة هذه المشكلة.





المعادن والفيتامينات لحيوية الجسم بعد الخمسين

مشاكل سن اليأس التي تحدث بعد الخمسين لا تصيب المرأة وحدها بل يتعرض لها الرجل ايضا ويطلق عليها «ضعف الذكورة» وتبدأ فيها الهرمونات الجنسية الضرورية، لا للجنس فقط، بل لحيوية الجلد والبشرة وشرايين القلب بالتناقص، مما يؤدي الى ضعف العضلات وزيادة الوزن والكآبة ويلجأ الاطباء الى وصف الهرمونات لتعويض مثل هذا النقص مع مراقبة الدورة الدموية والجهاز الهضمي، فهناك ما يدعى الجزيئات الحرة وهي عبارة عن ٥٪ من الاكسجين الذي لا يستهلك بل يتحول الى نفايات سامة تهاجم وتفتك بالخلايا ومن ثم تؤدي الى الاصابة بالسرطان، وتلعب الالتهابات البكتيرية في المعدة والتعرض لاشعة الشمس والتدخين والكحول دورا في زيادة هذه الجزيئات، ونظام المناعة الذاتي كفيل بحماية الجسم منها عن طريق الانزيمات التي تعمل أفضل بوجود بعض المعادن مثل الزنك، المنغنيز، النحاس، السيلينيوم، وكذلك فيتامين «أ» و «إي» لتوفير صلابة الانسجة، ويمكن أخذ هذه العناصر من الغذاء لكنها تبقى غير كافية. لذلك تستخدم الادوية التي يصفها الاطباء بعد اجراء الفحوصات المخبرية وتحديد نسبة حاجة الجسم لها.

الضحك لعلاج الصداع ..!

توصل العلماء من خلال استخدام جهاز خاص غاية في الدقة والحساسية الى علاج بعض انواع الصداع بواسطة الضحك.

وقد دلت الاختبارات التي شملت مئات الاشخاص على ان الضحك يؤدي الى تبدلات بيولوجية وكيميائية داخل الجسم كما يساعد على تنشيط الدورة الدموية.

واعتمادا على جهاز الاستشعار الجديد فقد تمكن الاطباء من تنشيط افراز مادة تعطي الاحساس بالسعادة وزيادة قدرة الدماغ على الاستيعاب وحل المعضلات التي تواجه الانسان. ويبدو ان الجهاز الجديد سيفتح آفاقا واسعة في ميدان اكتشاف العديد من الامراض ووسائل علاجها.

لعبت المصادفة دورا كبيرا في اكتشاف العديد من الآثار الهامة في مصر وغيرها كمقبرة توت عنخ آمون والمدرج الروماني في الاسكندرية وها هي تعود لتكتشف لنا ميناء يعود تاريخه الى ايام الفراعنة ويقع الميناء المكتشف امام معبد ابو الهول وقد تم اكتشافه اثناء بناء احدى المشاريع السكنية. وتبين من هذا الاكتشاف ان لكل مجموعة هرمية ميناء خاصا بها، وان الفراعنة هم اول من عرفوا الطرق الممهدة اي «المرصوفة» في العالم.

ويعتقد ان الميناء كان يستخدم لنقل الحجارة والجرانيت ولنقل العمال واحضار المؤن للعمال القائمين على بناء الهرم، ثم استخدم لنقل الوفود لحضور الاحتفالات الدينية الفرعونية.

جوهرة امبراطور المغول

تم في لندن الاعلان عن بيع جوهرة تاريخية تعود لامبراطور المغول ويرجع تاريخها الى عام ١٦٩٠. وهذه الجوهرة كانت قبل البيع تعود الى عائلة الكاتب الروائي البريطاني فيتا ساكفيل، ولم يعرف لغاية الآن اسم مالكها الجديد الذي دفع ثمنا لها اكثر من ٢٢٠ الف جنيه استرليني في مزاد خاص.

ويذكر ان الجوهرة التاريخية هي بحجم كرة التنس مثبتة في مشبك ومحاط بها عدد من الماسات كبيرة الحجم.



... مليون حشرة و ١٠٥ مليون حيوان يضمها متحف العلوم الطبيعية في فرنسا

يعد مشروع افتتاح الصالة الكبرى في المتحف الوطني للعلوم الطبيعية واحدا من آخر مشاريع الرئيس الفرنسي الثقافية. شيدت الصالة في عام ١٨٨٩ وكانت تضم خزانات رجال الاكليروس والنبلاء بما فيها من نماذج غريبة كانوا يجمعونها اثناء رحلاتهم قبل الثورة الفرنسية.

وتبلغ مساحة الصالة ستة آلاف متر مربع وكلفت «٤٥٠» مليون فرنك فرنسي. وكانت تستخدم الصالة في البداية كمخزن للادوات العلمية ثم فتحت للجمهور الى ان اقفلت عام ١٩٦٥ بسبب عدم توفير الامن الكافي للزوار وبقيت محتوياتها التي تصل الى ٢٠ الف نوع من النماذج الحيوانية الى ان اتخذ القرار باعادة احيائها عام ١٩٨٦.

وتعتبر صالة واحدة من المؤسسات التي يضمها المتحف بالاضافة الى «متحف الانسان» و «حديقة حيوان باريس». ؟

وتضم مجموعات المتحف على سبيل المثال ٢٠٠ مليون حشرة و ١٠٥ مليون حيوان فقري ومليوني حيوان بحري لا فقري، و٩٠٥ مليون نموذج نباتي، ومليوني نبات او حيوان قديم، وقطعة حلي، و ٢٥٠٠ حجر جوي و ٤٠٠ الف طوطم او رمز من ثقافات وحضارات مختلفة، اضافة الى مخازن تحت الارض تحتوي على آلاف الحيوانات المحنطة.

«نواف الشعلان» في مزاد بريطاني

امتاز مزاد الفن البريطاني الايرلندي في لندن بالتنافس الخجول من قبل المهتمين وذلك بسبب ازدحام الطرق الناتج عن اضراب القطارات.

وكان هناك تهافت واضح على اعمال الفنان سيكيرت «١٨٦٠ ـ ١٩٤٢» الذي ارتبط اسمه بمدينة ديب الفرنسية حين سجل اجواء شوارعها وبيوتها، وقد حصلت لوحته «المغسلة» على الدرجة الاولى عندما بيعت بـ ١٥٥ الف جنيه واحتلت لوحة «مقهى الميناء في مرسيليا» للرسام ادوارد بورا، المرتبة الثانية وبيعت بمبلغ ١١١ الف و ٥٠٠ جنيه.

كما بيع بورتريه نواف الشعلان احد القادة العرب الذين شاركوا في ثورة الامير فيصل والتي رسمها اريك كنسينغتون «١٨٨٠ ـ ١٩٦٠» بمبلغ ١٠ آلاف بينما قدر سعرها ما بين ١٢ ـ ١٥ الف جنيه، وقد اعتبرت حصيلة المزاد ممتازة اذ بلغت ١،٨٥٦،٨٧٥ جنيها استرلينيا.

«روميو» فلسطيني و «جولييت» اسرائيلية

ان نتائج التطبيع مع العدو الصهيوني اصابت مشاهير الادب العالمي، عندما شارك ممثل عربي فلسطيني هو خليفة ناتور في مسرحية «روميو وجولييت» لشكسبير.

وقد قام هذا الممثل بتمثيل دور «روميو» امام الممثلة الاسرائيلية لورنا كاتز على احد مسارح مدينة القدس المحتلة.

فهل يتحول التمثيل الى حقيقة؟!!

أصغر تلفزيون .. في العالم ..!

آخر الصرعات اليابانية في مجال التكنولوجيا، جهاز تلفزيون ملون صغير لا يزيد حجمه عن حجم علبة الكولا، انتجته شركة كاسيو اليابانية.

ويعمل هذا التلفزيون بواسطة البطارية التي تستطيع تشغيله لمدة ٤ ساعات، ويصل وزنه الى ٢١٠ جرامات فقط.



حديث الخميس

«من خمسين عاما ونيف»

* د. جمال الشاعر

يصدر كتابي بهذا الاسم خلال الصيف القادم، ورأيت ان آخذ منه بين الحين والآخر.

بعد محاولة اغتيال عبد الكريم القاسم حضر الى دمشق عدد كبير من البعثيين كان من بينهم علي صالح السعدي وحسين التكريتي، وفيصل حبيب الخيزران الوحيد الذي عرفته من بين القادمين الجدد، ولما كنت عينت رئيسا لشعبة دمشق، وبالتالي مسؤولا عن اللاجئين السياسيين الاردنيين والعراقيين والسعوديين وطلبة جامعة دمشق، الا ان صلتي بهم جميعا كانت ضعيفة شكلية بسبب اهتمامات وأولويات كل فئة من جهة مستقلة عن الفئات الاخرى، وبسبب الانقسامات التي شملت بالدرجة الاولى الاردنيين.

في تلك الفترة بعث لي الاستاذ المحامي اللبناني جبران المجدلاني الذي لم يترك اي موقع له في الحزب ورئيس جريدة الحزب في بيروت «جريدة الصحافة» بعث لي برسالة يحملها الصحفي المعروف آنذاك مايكل آدمز، والذي اقام في بيروت، واذكر انه وصل في سيارته الحمراء الصغيرة التي اخترقتها رصاصة، وظل يحافظ على ثقب تلك الرصاصة. جاء يحمل بطاقة من جبران، يطلب مني ان اهتم به كل الاهتمام، وبقيت صداقتي معه حتى اليوم اي منذ خمسة وثلاثين عاما لم تنقطع، كما كان من المقربين جدا والمحبين جدا للدكتور منيف الرزاز، الى ان فعل هذا الاخير ما فعل بنفسه في آخر واكبر غلطة ارتكبها في حياته عندما غادر مدينته التي احبه كل واحد فيها، ودان كل بعثي له بالولاء على اختلاف تيمياتهم وتمويلاتهم، واختار ان يسافر الى بغداد واهما. كما فعل جاك ريد، مؤسس الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة، بعد استلام الشيوعيين السلطة في روسيا، فاستقبلت المخابرات هذا الاخير وحققت معه ثم جمدت نشاطه، وارسلته الى الخارج. وظن المرحوم منيف الرزاز انه ذهب الى بغداد معلما قائدا، فمات في سجون الحكم التي له منطقه ومقتضياته، فلا يقبل صاحب الفكر الذي حمل الحكام الى مواقعهم، الا ان يكون جزءا صغيرا في آلة ضخمة طاحنة لا تتردد ان تطحن من حمل الحكام تحت رايته الى السلطة.

لا ادري اذا كان يفتح لي مجال آخر في غير هذه الذكريات لبعض الكلام عن مايكل آدمز الذي كان في بيروت معتمد الاذاعة البريطانية والمانشستر جارديان اللندنية، ومن قادة مصادر الاطلاع على ما يجري في الساحة العربية والقادرين على تحليلها. وهو اليوم عام ١٩٩٣ استاذا في جامعة «اكستر» الشهيرة في بريطانيا، كان في دائرة الدراسات الشرقية التي اسسها الاستاذ «شعبان» من ضباط مصر الاحرار، ورفعها الى مستويات عالية جدا.

لكن مايكل آدمز كان من نماذج اصدقاء العرب الشرفاء الذين دفعوا ثمن صداقتهم للعرب من جيوبهم، فحاربه اعداء العرب في بريطانيا بقيادة اليهود الى ان جاعوا فعلا، ولم يقدم لهم العرب يد العون، بل أغلب الظن انهم ما كانوا ليتقبلوا لو فعل العرب ذلك، ومنذ زيارته الى دمشق لم تنقطع مرة اللقاءات او المكاتبات بيننا، ولم يمر الوطن العربي في اية ازمة منذ عام ١٩٦٠، الا وجدنا مايكل آدمز وامثاله في غاية النشاط للدفاع عن القضايا العربية، ولكن الذي كان يضعفهم دائما الانقسامات العربية التي وصلت احيانا الى مؤاخذتهم من قبل المصريين والسوريين مثلا، اذا حاولوا ان يساعدوا العراق لكي يجتنب الكارثة وهكذا.

ومن جهة اخرى فقد وصلوا الى قمة النشاط في القضايا البعيدة او ليست القريبة جدا من النزاعات العربية، وكان آخر لقاء لي مع مايكل آدمز صيف ١٩٩٢، حيث شجب السياسة البريطانية تجاه العراق، وطرحت زوجته «الانجليزية ذات الثقافة الفرنسية» سؤالا حول ما يقترحه المثقفون العرب لان يكون السياسة البريطانية، وعندما قلت لها رأيي ملخصا في نقطتين: الاول سحب الدور من الولايات المتحدة واعادته فعليا الى هيئة الامم المتحدة من جهة، وطرح المعادلة التي تجمع بين انتخابات رئاسية ونيابية في العراق، وفك الحصار عن الشعب العراقي من طرف آخر من جهة اخرى. قرأت السيدة آدمز بما قلت طريقة مقبولة لمثل هذه الافكار، لا سيما وان الزعيم العمالي اليساري المعروف انتوني ويدج وبن تبنى هذا الخط منذ بداية الازمة. وفي هذا المجال فلا بأس من استعراض عاجل لموقفي وموقف التجمع الديمقراطي الوحدوي من ازمة الخليج، ثم من نتائجها حتى اواخر عام ١٩٩٣، فقد اعطيت تصريحا في اليوم التالي لاجتياح الكويت انتقدته بشدة وطالبت بفتح حوار سريع من اجل الانسحاب، وابقاء المسألة داخل حدود المؤسسات العربية. ثم شجبت السياسة الامريكية بشدة، واخيرا طالبت وما زلت بالانتخابات العامة في العراق.



تصوير: بشير الحجه

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف ٦٦٩١٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة